خاص

إنجازات فضائية بجهود محلية وتكامل بين المؤسسات والشركات المعرفية

من نطاق Ku إلى المنظومات القمرية..
ملامح الاستراتيجية الفضائية الإيرانية الجديدة

٨

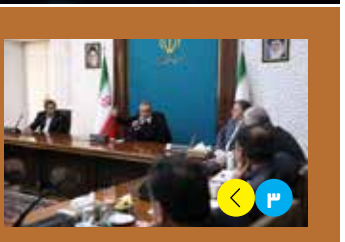

٣

رئيس الجمهورية يوجّه بتوفير العملة الأجنبية اللازمة للأدوية والمستلزمات الطبية

٤

خاص

مهرجان فجر السينمائي.. حين تتحول السينما إلى مرآة للهوية والإنسان

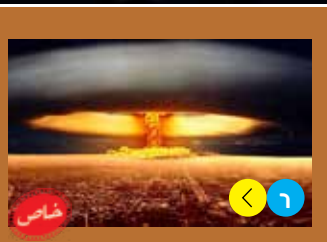

٦

خاص

العالم يدخل مرحلة ما بعد الهيمنة النووية الأميركية

٥

خاص

الثورة الإسلامية أحدثت تحولاً جوهرياً في المنطقة بدعمها لفلسطين

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٨٢ ● السبت ● ١٨ بهمن ● ١٨ شعبان ١٤٤٧ ● ٧ فبراير ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

وزير الخارجية يعلن استئناف المباحثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن

إنطلاقة جيّدة

الصفحة ٢

وزير الخارجية يعلن استئناف المباحثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن

إنطلاقة جيّدة

عراقجي: إذا واصلنا المسار الإيجابي فسوف نصل إلى إطار يحكم المفاوضات

بقائي: اختُتمت المحادثات الإيرانية الأمريكية في مسقط باتفاق الطرفين على استئنافها

الخارجية العمانية: المشاورات ركّزت على تهيئة الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات

الوفاق: عاد ممثلو الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية إلى طاولة المفاوضات في مسقط بسلطنة عمان، يوم الجمعة٦ فبراير/ شباط، وسط سلسلة من التطورات الجارية، بدءاً من الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة وصولاً إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها الدول المجاورة لمنع إندلاع الحرب بسبب التعنت الأمريكي. وقد باتت الدبلوماسية، التي تبلورت خلال هذه الفترة، مُهدّدة بسلسلة من التهديدات من قبل جماعات الضغط المؤيدة للحرب لاسيما العدو الصهيوني.

وانعقدت الجولة الأولى من المفاوضات في مسقط الساعة ١١:١٠ صباحاً. وقبل بدء المحادثات، عُقد اجتماع ثنائي بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ونظيره العماني بدر البوسعيدي، حيث ناقش الطرفان موضوع المحادثات. وبعد دقائق، دخل فريق التفاوض الإيراني في المفاوضات.

وأعلنت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني عن تشكيلة فريق التفاوض الإيراني، موضّحةً أن هذه التشكيلة هي ذات التشكيلة التي ضمّت أعضاء الفريق في الجولات الخمس السابقة من المفاوضات مع الولايات المتحدة أي بمن فيهم نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي، والمتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي، مع إضافة نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية حميد قنبري، وعدد من الدبلوماسيين الإيرانيين.

في المقابل، شارك جاريد كوشنر إنضم لفريق التفاوض الأمريكي.

وأقيمت الجولة الثانية من المحادثات النووية، التي تستضيفها سلطنة عُمان، في مسقط، حيث غادر وزير الخارجية والوفد المرافق له، في تمام الساعة والنصف بتوقيت مسقط، لبدء الجولة الثانية من المحادثات.

وبحسب هيئة الإذاعة والتلفزيون، بدت أجواء المحادثات مختلفة وأكثر جدية هذه المرة، حيث إلتقى الوفد الإيراني برئاسة عباس عراقجي مجدداً بوزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي، بصفته وسيطاً في المحادثات، وتشاور معه. وجاء هذا اللقاء عقب الجولة الأولى من المشاورات المنفصلة بين الوفدين الإيراني والأمريكي مع وزير الخارجية العُماني.

وفي الجولة الأولى من المفاوضات، عرض كل طرف وجهات نظره ومخاوفه خلال لقاء مع الجانب العُماني.

واختُتمت المفاوضات غير المباشرة بين ايران وامريكا بعد جولتين من المباحثات.

في السياق، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي عقب إنتهاء المفاوضات: لقد أجرينا مباحثات مطوّلة بشكل غير مباشر مع الجانب الأمريكي بوساطة السيد بدر البوسعيدي، ونتوجّه بالشكر لمعالي وزير الخارجية العماني على جهوده خلال هذه المفاوضات، وقال: لقد كانت المباحثات هامة بعد إنقطاع لمدّة طويلة، لقد طرحنا وجهات نظرنا، واستمعنا الى وجهات نظر الطرف المقابل. وأضاف: بشكل عام كانت إنطلاقة جيّدة للمفاوضات، وبحثنا خلال هذه الجولة آلية المفاوضات وكيفيتها خلال الفترة القادمة، واتفقنا على استئناف المفاوضات خلال الفترة القادمة.

وأردف عراقجي: إذا واصلنا المسار الإيجابي فسوف نصل إلى إطار يحكم المفاوضات.

اتفاق الطرفان على استئناف المباحثات

من جهته كتب المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي: اختُتمت المحادثات الإيرانية الأمريكية في مسقط باتفاق الطرفين على استئنافها. وكتب بقائي على حسابه على منصة التواصل الاجتماعي (إكس) في ختام جولة جديدة من المحادثات مع الولايات المتحدة: خلال شرح وجهات نظرهم ومطالبهم، اتفق الطرفان على تحديد مسار الجولة القادمة من المحادثات بالتشاور مع عواصم البلدين.س

مشاورات طهران-مسقط حول المحادثات النووية

واجتمع وزير الخارجية مع نظيره العماني، صباح أمس، قبيل بدء المفاوضات، وناقشا آخر التطورات الثنائية والإقليمية والدولية.

وخلال هذا الاجتماع، استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين طهران ومسقط، وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية. وكان ملف المفاوضات من بين أهم المواضيع التي نوقشت بين وزيري خارجية البلدين في هذا الاجتماع.

وأشار عراقجي إلى نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تسخير الدبلوماسية لضمان مصالحها الوطنية، مع استعدادها التام للدفاع عن سيادة البلاد وأمنها القومي ضد أي تجاوزات أو مغامرات، مثمنًا كرم الضيافة والجهود التي بذلتها عُمان في هذا الصدد.

من جانبه، أشاد وزير الخارجية العماني بحسن نية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومسؤوليتها وجديتها في المساعي الدبلوماسية، وأشار إلى جهود جميع دول المنطقة لمنع أي تصعيد للتوتر، معرباً عن أمله في أن تُمهد هذه الجولة من المفاوضات، بحسن نية جميع الأطراف واستغلالها للفرصة، الطريق أمام تفاهم دائم بين إيران والولايات المتحدة.

وفي هذا الاجتماع، تم شرح وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومقترحاتها بشأن مواضيع التفاوض، بالإضافة إلى مطالبها واعتباراتها. كما أعرب وزير الخارجية العماني عن أمله في أن تُشكل هذه الجولة من المفاوضات فرصة لجميع الأطراف، وأساساً لتفاهم دائم.

إيران تنخرط بحُسن نيّة

في غضون ذلك، أكد عراقجي، في رسالة نشرها على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس"، قبل بدء المفاوضات: إيران تدخل مسار الدبلوماسية بوعي كامل، دون أن تنسى أحداث العام الماضي. نحن ننخرط بحسن نية، وفي الوقت نفسه، ندافع بحزم عن حقوقنا.

وأضاف وزير الخارجية، في إشارة إلى الإطار الذي ترغب فيه إيران للاتفاق: يجب احترام الالتزامات. المساواة في المكانة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ليست مجرد شعارات، بل هي أسس اتفاق دائم. وقد أكد وزير الخارجية أن ايران ستدافع عن نفسها بوجه أيّ مطالب مسْرفة أو مغامرات أمريكية.

وكانت الخارجيةُ الايرانية قد قالت: إنّ هذه الجولة ترمي الى التوصل لتفاهم عادل ومنصف بشأن الملف النووي.

تهيئة الظروف للمفاوضات

بالتزامن، أكّدت وزارة الخارجية العمانية، في بيان، إن المشاورات مع إيران والولايات المتحدة ركّزت على تهيئة الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات الدبلوماسية والفنية.

وجاء في بيان الخارجية العمانية على حسابها الرسمي على منصة "إكس": في إطار استضافة سلطنة عمان لمفاوضات الملف النووي الإيراني، أجرى بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، صباح الجمعة، مشاورات منفصلة مع كل من الوفد الإيراني برئاسة الدكتور سيد "عباس عراقجي"، ومع الوفد الأمريكي برئاسة "ستيف ويتكوف" المبعوث الخاص لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، و"جاريد كوشنر".

ووفقاً لهذا البيان، ركزت هذه المشاورات على تهيئة الظروف الملائمة لاستئناف المحادثات الدبلوماسية والفنية، وفي الوقت نفسه، تم التأكيد على أهمية هذه المشاورات نظراً لجهود الطرفين لإنجاحها وتحقيق الأمن والاستقرار المستدامين.

ويُعدّ رفع العقوبات الاقتصادية والمالية بشكل فعّال وقابل للتحقق أهمّ مطلب لإيران في محادثات مسقط. وقد شدّد المسؤولون الإيرانيون مراراً وتكراراً على أن أي اتفاق لا يُسفر عن آثار اقتصادية ملموسة لن يكون ذا قيمة عملية لطهران.

نتمسك بحقوقنا بحزم

من جانبه، قال أمين مجلس الدفاع في البلاد الأدميرال علي شمخاني: الدكتور عباس عراقجي مفاوِضٌ ماهر واستراتيجي ويحظى بثقة المستويات العليا لصنع القرار والمؤسسات العسكرية والاستخباراتية. وأوضح: إن جنود الشعب الإيراني في القوات المسلحة، جنباً إلى جنب مع قادة ساحة الدبلوماسية وتحت إمرة القائد الأعلى للقوات المسلحة، لا يدّخرون جهدًا في سبيل صون مصالح الشعب.

ووفقًا لتصريحات المسؤولين الأمريكيين، تولى الممثل الخاص للرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط "ستيف ويتكوف"، وصهر دونالد ترامب ومساعده "جاريد كوشنر"، إدارة المحادثات مع إيران نيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية.

مواصلة المشاورات للحفاظ على الإستقرار الإقليمي

وفي وقت سابق من الأربعاء، أكد عراقجي، ونظيره السعودي "فيصل بن فرحان" خلال اتصال هاتفي ضرورة مواصلة المشاورات الوثيقة من أجل الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وضمان مصالح جميع دول المنطقة. وأكد وزير الخارجية السعودي على نهج الرياض في دعم الاستقرار الإقليمي، وأعلن دعم بلاده لأي حلول سياسية ودبلوماسية لحل التحديات القائمة.

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية المصري "بدر عبدالعاطي" استعداد بلاده لدعم أي حل دبلوماسي للخلاف القائم بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية. وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى، الأربعاء، بين عراقجي ونظيره المصري، حيث بحث الجانبان آخر التطورات الإقليمية.

وخلال الاتصال، لفت وزير الخارجية الإيراني إلى الدور البنّاء والمنسّق الذي تضطلع به دول المنطقة في مسار خفض التوترات والحفاظ على الاستقرار الإقليمي، معرباً عن تقديره للجهود والمبادرات الدبلوماسية الخاصة التي تبذلها مصر في هذا الإطار.

إيران تشارك في المفاوضات بالاعتماد على قوتها الوطنية ودعم الشعب

إلى ذلك، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي إبراهيم عزيزي، في إشارة إلى المفاوضات بين إيران وأمريكا في العاصمة العمانية "مسقط": يشارك فريق التفاوض الإيراني في عملية المفاوضات بالاعتماد على مكونات القوة الوطنية، والإقتدار الميداني، والدعم الشعبي. وأكد في إشارة إلى تاريخ سلوك أمريكا تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الجمعة: إن الشعب الإيراني الصامد والواعي يدرك تماما أن سجل الولايات المتحدة مليء بخرق الوعود والخداع والانتهاك الصارخ للالتزامات الدولية؛ وهي تجربة أثبتت لبلادنا صحتها في مراحل تاريخية مختلفة، وأصبحت اليوم رصيداً استراتيجياً في عملية صنع القرار الرئيسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف: يجب على فريق التفاوض أن يتابع مهمة حماية الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الإيراني بكل يقظة، مستفيداً من التجارب السابقة، وفي إطار الخطوط الحمراء للنظام.

رسالة إقتدار بالتزامن مع المفاوضات

وعشية المفاوضات وفيما تواصل أمريكا بعث رسائلها التهديدية ضد ايران، عرضت قوّة الجو فضاء التابعة لحرس الثورة الإسلامية صواريخ "خرمشهر-٤" أكثر الصواريخ البالستية الفرط الصوتية قوّة وتدميراً، وذلك خلال تدشين مدينة الصواريخ الجديدة. وقال حرس الثورة الإسلامية: إن الصاروخ الجديد يؤكّد تمسّك ايران بقدراتها العسكرية.

وأعلن المعاون السياسي لقائد الحرس الثوري، اللواء يدالله جواني، إن الكشف عن صاروخ "خرمشهر-٤" رسالة إلى الأمريكيين تُفيد بأننا إذا جلسنا إلى طاولة المفاوضات فإننا لن نتخلى عن قدرتنا العسكرية. وأضاف اللواء جواني: لن نتراجع عن مواقفنا ولا نسعى إلى الحرب؛ لكن إذا أخطأ العدو سنردّ عليه بقوة.

وأكد ان صاروخ "خرمشهر-٤" يتمتع بقدرة تدميرية كبيرة وعلى الأعداء أن يدركوا ذلك، وأشار إلى أن الحرب على إيران ستتحول إلى حرب إقليمية والقوة الأمريكية تعاني من الضعف مقارنة بالسابق.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يؤكّد على تطوير العلاقات مع سيريلانكا

هنّأ رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة، سيريلانكا حكومة وشعباً بذكرى استقلالها، ودعا إلى توسيع التعاون بين البلدين.

وقدّم الرئيس بزشكيان، في رسالة إلى نظيره السيريلانكي انورا كومارا ديساناياكه، التهاني بذكرى استقلال سيريلانكا، مُعرباً عن أمله بتطوير العلاقات والتعاون بين البلدين في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يخدم مصالح الشعبين.

وتمنّى في الختام، الصحة والنجاح لرئيس سريلانكا والعزة والسمو للشعب السيريلانكي.

وزير الدفاع يلتقي الرئيس الأذربيجاني في باكو

إلتقى وزير الدفاع العميد عزيز نصيرزاده، الذي يزور جمهورية أذربيجان، الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف وأجرى معه مباحثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين. وقال علييف خلال اللقاء: إن الحروب والصراعات ما تزال مستمرة في العديد من مناطق العالم، مضيفاً أنه وبمبادرة من باكو تم إرساء السلام في جنوب القوقاز، معرباً عن ثقته بأن هذا الأمر يحمل أهمية كبيرة أيضاً لإيران التي تشترك في الحدود مع جمهورية أذربيجان وأرمينيا.

وأضاف: نريد أن يسود السلام في العالم أجمع، وألّا تُراق الدماء وألا تندلع الحروب، وقدمت باكو نموذجاً يُظهر كيفية الانتقال من الحرب إلى السلام. وتابع: كما أشرت خلال الاتصال الهاتفي مع رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن جمهورية أذربيجان قلقة إزاء الوضع القائم في المنطقة، وهي مستعدة لتقديم دعمها من أجل تخفيف هذا التوتر.

الإمام الخميني(رض) كان الرجل الأول في الوقوف بوجه الغطرسة

قال رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية‌الله صادق آملي لاريجاني، الخميس، إن الإمام الخميني(رض) كان تجسيداً للفكر المقاوم والرجل الأول في الصمود بوجه الغطرسة. وأضاف آية‌الله آملي لاريجاني خلال زيارته وأعضاء المجمع للمرقد الطاهر للإمام الخميني(رض): إن الإمام الخميني(رض) كان شخصية فذّة وفريدة. مُضيفاً: إن توجيهات الإمام تشكّل نبراساً على طريق الثورة. وتزامناً مع أيام عشرة الفجر المباركة، حضر رئيس وأعضاء مجمع تشخيص مصلحة النظام إلى المرقد الطاهر للإمام الخميني(رض) ليجدّدوا العهد مع التطلّعات والأهداف السامية لمؤسس الجمهورية الإسلامية.

والصين تؤكّد حقّ إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية..

طهران تؤكّد رغبتها في الحفاظ على التنسيق المستمر مع بكين

أعرب نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، خلال لقاء مع مساعد وزير الخارجية الصيني ليو بين، عن تقديره لموقف الصين المحايد والعادل بشأن القضية النووية الإيرانية، وأكد رغبة طهران في الحفاظ على التواصل والتنسيق المستمر مع بكين.

وأكد مساعد وزير الخارجية الصيني على حق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وشدد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي ودبلوماسي للقضية النووية الإيرانية، وقال بين: لطالما دعمت الصين التوصل إلى حل سلمي للقضية النووية الإيرانية من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية. وأضاف: إن الصين تدعم حق إيران المشروع في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتعارض التهديد باستخدام القوة وفرض العقوبات.

وشدد بين قائلاً: لقد أكدت إيران مراراً وتكراراً عدم رغبتها في الحصول على أسلحة نووية وإن الصين مستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي لمواصلة العمل على إيجاد حل مناسب ومستدام للقضية النووية الإيرانية.

كما إلتقى غريب آبادي، مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون "نورلان يارميك بايوف" في مقر الأمانة العامة في بكين. وناقش الجانبان خلال اللقاء، القضايا الراهنة المتعلقة بأنشطة المنظمة في عام ٢٠٢٦. وكانت المناقشات حول الاستعدادات اللازمة للاجتماع القادم لمجلس رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في خريف العام المقبل في بيشكيك، بقيرغيزستان، من بين المواضيع الأخرى لهذه المحادثات. وأكد نائب وزير الخارجية الإيراني، في هذا الاجتماع، ضرورة تفعيل قدرات الأمانة العامة وتعزيز دورها في أنشطة المنظمة، وتوسيع صلاحيات الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون.

● أخبار قصيرة

الصلب.. ركيزة القوة الصناعية ورافعة الاستقلال الاقتصادي

يُمثّل قطاع الصلب في إيران أحد أبرز ركائز الصناعة الوطنية، وعنواناً للاعتماد على الذات في ظل التحديات الاقتصادية العالمية، حيث تؤكد هذه الصناعة قدرتها على المنافسة دولياً، مدفوعة بالموارد المحلية، والتكنولوجيا المتقدمة، والكوادر الوطنية المتخصصة. كما يُشكّل إنتاج الصلب في إيران أحد أعمدة القوة الصناعية، ومؤشراً رئيسياً على الاستقلال الاقتصادي والقدرة الإنتاجية الوطنية.
هذا التقدم يعكس اعتماد الصناعة على الموارد المحلية، والتكنولوجيا المتطورة، وسلسلة إنتاج متكاملة، وصولاً إلى المصانع الكبرى، مثل فولاد هرمزغان في مدينة بندرعباس (جنوبي إيران) الذي يمثل نموذجاً لهذه القدرة الصناعية.
ولا تنظر إيران إلى الصلب كمنتج صناعي فحسب، بل كرافعة استراتيجية للتنمية المستدامة، باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والتحول الرقمي، بالتوازي مع تحسين الأداء البيئي وتقليل البصمة الكربونية.

نمو الصادرات عبر المنافذ الحدودية في جنوب شرق البلاد

أعلن محافظ سيستان وبلوشستان عن تحقيق نمو بنسبة ٣٩٪ في الصادرات عبر المنافذ الحدودية في جنوب شرق البلاد. وقال منصور بيجار، في إشارة إلى اتفاق رئيسي إيران وباكستان على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى سقف ١٠ ملايين دولار سنوياً، إن الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد، لاسيما منطقة ميرجاوه، تُعدّ أحد المحاور التنفيذية لتحقيق هذا الهدف.
وأضاف: إن الصادرات عبر الجمارك التابعة للمحافظة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي الإيراني (بدأ في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٥) سجلت نمواً بنسبة ٣٩٪ من حيث الوزن و١٤٪ من حيث القيمة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

٦٤٣ مليون دولار.. قيمة الصادرات غير النفطية من محافظة كردستان

أعلنت مصلحة الجمارك بمحافظة كردستان (غرب البلاد) أن الصادرات غير النفطية للمحافظة للعام الإيراني الجاري بلغت مليوناً و ٢٧٠ طناً وبقيمة ٦٤٣ مليون دولار. وقال مراقب الجمارك بالمحافظة فرامرز أميدي: أنه تم خلال الفترة ذاتها استيراد ما وزنه ٢١٧ ألف طن من السلع بقيمة ٦٥٠ مليون دولار عبر المحافظة.
يذكر أن حدود باشماق الرسمية لمريوان في كردستان، تعد أحد أهم الحدود الرسمية البرّية لإيران مع إقليم كردستان العراق.

فيما يؤكد على أولوية الاعتبارات البيئية في تنفيذ المشاريع الوطنية

رئيس الجمهورية يوجّه بتوفير العملة الأجنبية اللازمة للأدوية والمستلزمات الطبية

أصدر رئيس الجمهورية تعليمات مهمة لتوفير العملة الأجنبية اللازمة في مجال الدواء والمستلزمات الطبية، مشدداً على ضرورة المزيد من الاستثمارات في صناعة الأدوية.
جاء ذلك في اجتماع تخصصي عُقد يوم الخميس الماضي برعاية الرئيس مسعود بزشكيان ومشاركة جمع من كبار المسؤولين الاقتصاديين والصحة في الحكومة، وكذلك رؤساء وممثلي الشركات العاملة في مجال الإنتاج والواردات والتوزيع في حقل الأدوية والمستلزمات الطبية.
وشرح العاملون في صناعة الدواء، في الاجتماع، وجهات نظرهم وقضاياهم، إذ طمأنهم رئيس الجمهورية بأن الحكومة تضع على جدول أعمالها معالجة قضايا هذا الحقل الاستراتيجي.
وحضر الاجتماع كل من وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي، ورئيس البنك المركزي ورئيس منظمة التخطيط والميزانية.

إصلاح أنماط استهلاك الطاقة في الوحدات السكنية، من خلال اعتماد معايير مناسبة للتبريد والتدفئة، يجب أن يؤخذ على محمل الجد

أولوية الاعتبارات البيئية في تنفيذ المشاريع الوطنية

على صعيد آخر، شدد الرئيس بزشكيان على أولوية مراعاة الاعتبارات البيئية في تنفيذ جميع المشاريع الوطنية؛ لافتاً إلى ضرورة الإلتزام بالمتطلبات البيئية والفنية والبنيوية خلال تنفيذ المشاريع العمرانية والصناعية في البلاد.
وفي تصريح له، الثلاثاء الماضي، خلال مراسم افتتاح ووضع حجر الأساس لـ ١٢٠ مشروعاً مشتركاً لدى وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة بالتعاون مع عدد من الوزارات موضع التنفيذ، وجّه رئيس الجمهورية تعليمات إلى وزراء «الطرق» و«الطاقة» و«النفط» بضرورة إعطاء الأولوية في سياساتهم وقراراتهم التنفيذية للمعايير البيئية، وإصلاح أنماط استهلاك الطاقة، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة، إلى جانب استكمال البنى التحتية الخدمية والنقل.
وفي إشارة إلى ملف تطوير الإسكان داخل المدن، ولا سيما في المناطق المحاذية للوحدات الصناعية والإنتاجية، أوضح بزشكيان: أن أي تخطيط لإنشاء وحدات سكنية، يتطلب الإلتزام بالمعايير الفنية والبنيوية، بما في ذلك إعادة تدوير المياه، واستخدام مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة، وضمان استدامة توفيرها. وأضاف: أن إصلاح أنماط استهلاك الطاقة في الوحدات السكنية، من خلال اعتماد معايير مناسبة للتبريد والتدفئة، يجب أن يؤخذ على محمل الجد؛ مؤكداً في الوقت نفسه بأن الاستكمال الكامل للبنى التحتية والمرافق الخدمية والتعليمية والصحية يُعدّ من المتطلبات غير القابلة للتجاهل من أجل تحسين جودة حياة المواطنين.

النائب الأول لرئيس الجمهورية يستقبل سفير سلطنة عمان الجديد

رفع مستوى العلاقات الاقتصادية بين طهران ومسقط إلى ٥ مليارات دولار

دعا النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، خلال استقباله يوم الثلاثاء الماضي، سفير سلطنة عمان الجديد في طهران يعرب بن قحطان البوسعيدي، إلى زيادة مستوى التبادلات التجارية والاقتصادية بين إيران والسلطنة، وصولاً إلى ٥ مليارات دولار سنوياً، وذلك إنطلاقاً من الأواصر التاريخية والودية القائمة بين البلدين.
وأكد عارف، خلال هذا اللقاء، على "أن العلاقات بين طهران ومسقط لطالما قامت على أساس الثقة والتعاون المتبادلين". كما أعرب نائب رئيس الجمهورية عن تقديره لمواقف السلطنة من القضايا الإقليمية؛ مؤكداً على ضرورة توسيع التعاون الثنائي في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال العلوم والتقنيات المتقدمة، ومتطلعاً إلى زيادة حجم التبادلات الاقتصادية من نحو ٢/٥ مليار دولار حالياً إلى ٥ مليارات دولار.
وتطرق عارف إلى الدور البنّاء لسلطان عمان في تعزيز العلاقات الثنائية؛ معرباً عن ثقته بأن يشهد مسار تطوير التعاون بين البلدين زخماً أكبر مع مباشرة السفير العماني الجديد مهامه في طهران.

ثبات مواقف مسقط حيال طهران

من جانبه، أكد سفير السلطنة عزم بلاده على توسيع العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ مشيراً إلى توجيهات السلطان هيثم بن طارق آل سعيد لتذليل كافة العقبات التي تعترض مسار تطوير التعاون الثنائي، وأوضح أن هناك طاقات وإمكانات واسعة لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والمالية بين البلدين؛ داعياً إلى توسيع التعاون الثنائي، بما في ذلك في مجال الطاقات المتجددة.
وشدد السفير العماني، خلال اللقاء، على ثبات مواقف مسقط حيال طهران؛ منوهاً بموقف السلطنة الداعم لنهج إيران في تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين، واستعدادها للتعاون في هذا الإطار.

ثورة لوجيستية.. ١٢ ميناء من الجيلين الثاني والثالث في إيران

مهّدت منظمة الموانئ والملاحة الإيرانية الطريق لجذب الاستثمارات وتحويل هذه الموانئ إلى مراكز لوجستية وتوزيع للبضائع، من خلال إنشاء مناطق اقتصادية خاصة في موانئ الإمام الخميني(رض) والشهيد رجائي وأميرآباد، وتطوير موانئ لتصبح من الجيل الثاني والثالث.
وبناءً على إعلان منظمة الموانئ، تتمتع إيران بأكثر من ٥٨٠٠ كيلومتر من الشريط الساحلي وإمكانية الوصول إلى المياه المفتوحة عبر الخليج الفارسي وبحر عمان، مما يمنحها موقعاً استراتيجياً في صناعة النقل البحري، وتُعدّ موانئ البلاد العمود الفقري للتجارة والمسار الحيوي لربط الاقتصاد الوطني بالأسواق العالمية.
وأشار حميد رضا آبائي، المدير التنفيذي لمشاريع التطوير في منظمة الموانئ والملاحة، إلى أن ٧ موانئ في البلاد تنتمي إلى فئة موانئ الجيل الثاني، قائلاً: تمتلك هذه الموانئ القدرة على التحول إلى مراكز لوجستية وتوزيع كاملة للبضائع، وقد تم قبول هذا الأمر من قبل خطوط الشحن وأصحاب البضائع. وأضاف: تعمل حالياً أكثر من ٥٠٠٠ شركة باستثمارات من القطاع الخاص في هذه المناطق.
من جانبه، صرح مسعود بل مه، الأمين العام لجمعية الشحن والخدمات المرتبطة بإيران، بأن موانئ إيران ستحافظ على مكانتها حتى في ظل القيود والعقوبات، قائلاً: على الرغم من أن ميناء جبل علي معروف كمحطة رئيسية في المنطقة، إلاأن الاستثمار العالمي في ميناء الشهيد رجائي يمكن أن يُظهر المكانة الحقيقية لموانئ إيران أكثر من أي وقت مضى. وتابع: ٥ موانئ في البلاد لديها القدرة على التحول إلى موانئ من الجيل الثالث، تشمل ميناء الشهيد رجائي، وميناء الشهيد بهشتي في تشابهار، وميناء الإمام الخميني في الجنوب، وميناءي أميرآباد وكاسبين في الشمال. كما أن الاهتمام بسواحل مكران وتطوير الصناعات النفطية والبتروكيماوية والمعدنية يدعم هذه القدرة الاستراتيجية.

١٥ ألف كيلومتر.. طول خطوط أنابيب المنتجات النفطية في إيران

أعلن المدير التنفيذي لشركة خطوط الأنابيب والاتصالات النفطية حول طول خطوط أنابيب المنتجات النفطية في البلاد، قائلاً: كان يوجد في السابق ١٤ ألف كيلومتر من خطوط أنابيب المنتجات النفطية في البلاد، وهذا العام ومع تشغيل حوالي ألف كيلومتر من الخطوط الجديدة، وصل الطول الإجمالي إلى ١٥ ألف كيلومتر.
وقدّم علي أحمدي بور صورة دقيقة عن أداء شبكة نقل النفط والمنتجات النفطية، والمشاريع المنفذة ومشاريع التطوير في العام الإيراني الجاري (ينتهي في ٢٠ مارس/ آذار) والخطط المستقبلية، مضيفاً: كان هذا العام واحداً من أكثر الأعمال كثافة وأهمية بالنسبة لهذه الشركة.
وحول طول خطوط أنابيب المنتجات النفطية في البلاد، قال أحمدي بور: كان يوجد في السابق ١٤ ألف كيلومتر من خطوط أنابيب المنتجات النفطية في البلاد، وهذا العام ومع تشغيل حوالي ألف كيلومتر من الخطوط الجديدة، وصل الطول الإجمالي إلى ١٥ ألف كيلومتر. وأضاف: تشمل هذه الألف كيلومتر ٢٢٠ كيلومتراً من خط الأنابيب بين تبريز وخوي وأورمية، وأكثر من ٣٣٠ كيلومتراً من خط الأنابيب بين سبزآب وشازند، وحوالي ٤٦٠ كيلومتراً من خط الأنابيب بين بندرعباس ورفسنجان.
وتابع: تم حتى الآن ربط ٢٥ محطة توليد طاقة بشبكة نقل النفط، منها ٦ محطات تم ربطها خلال عهد الحكومة الحالية. وأوضح: بحلول نهاية هذا العام، سيتم أيضاً ربط محطتي تابان يزد وسمنغان سيرجان بشبكة النقل، وستتلقى كل منهما حوالي ٢٠ مليون لتر من الوقود شهرياً عبر خطوط الأنابيب. كما تجري حالياً عملية ربط محطتي لوشان وشريعتي مشهد.
وفي وصفه لتطوير التقنيات الحديثة في خطوط الأنابيب الجديدة، أضاف أحمدي بور: في تصميم الخطوط الجديدة، تم التخطيط لنشر الألياف الضوئية واستخدام قدرات نظام سكادا، كما يجري حالياً تركيب أنظمة للكشف عن أي حركة أو اعتداء بجانب الخط، وأنظمة كشف التسربات.

من فلسطين إلى الذاكرة الوطنية

مهرجان فجر السينمائي.. حين تتحول السينما إلى مرآة للهوية والإنسان

الوفاق/ يُعدّ مهرجان فجر السينمائي أحد أبرز التظاهرات الثقافية والفنية في إيران، ومن أهم المنصات التي تعكس مسار السينما الوطنية وتحوّلاتها الجمالية والفكرية. فمنذ انطلاقه، شكّل هذا المهرجان فضاءً لعرض أحدث الإنتاجات السينمائية، ومنبراً لاكتشاف المواهب الجديدة، وساحةً للحوار بين صُنّاع السينما والنقّاد والجمهور، إلى جانب دوره في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والإنسانية والتاريخية من خلال لغة الصورة والفن السابع.

ولا تقتصر أنشطة مهرجان فجر السينمائي على عروض الأفلام فقط، بل تشمل جلسات نقدية، وورش عمل متخصصة، ولقاءات فكرية، ما يجعله حدثاً ثقافياً متكاملاً يسهم في تعزيز الوعي السينمائي وتطوير صناعة الفيلم، ويؤكد مكانة السينما كأداة للتعبير عن هوية المجتمع وهمومه وآماله.

وانطلاقاً من أهمية هذا الحدث الفني العريق، نقدّم المقال التالي بمناسبة إقامة مهرجان فجر السينمائي، حيث نتوقف عند عدد من أفلامه البارزة، ونسلّط الضوء على مضامينها الفنية والإنسانية، وما تحمله من رؤى تعكس تنوّع التجارب السينمائية المشاركة في هذه الدورة.

«الرحيل»

فيلم «كوچ» أي «الرحيل» من تأليف وإنتاج مهدي مطهر، وإخراج محمد إسفنداري، وجاء في ملخص قصة الفيلم: أن مَش حسن، ربّ أسرة ريفية كبيرة، يضطر إلى الحصول على قرض مصرفي من أجل الحفاظ على عائلته، غير أن السيول وبعض الحوادث المؤلمة تؤدي إلى تراكم الديون عليه ودخوله السجن. وفي محاولة لتعويض هذا الدين، يتوجه قاسم، الابن البالغ من العمر ١٣ عاماً، برفقة أصدقائه إلى المدينة. ويقدّم الفيلم مقطعاً من حياة القائد الشهيد الفريق قاسم سليماني خلال مرحلتي المراهقة والشباب.

وقال مهدي مطهّر، كاتب ومنتج الفيلم، إن الفيلم هو العمل الاقتباسي الوحيد في المهرجان، موضحاً أن الكتاب الذي استند إليه الفيلم هو حصيلة ذكريات متنوعة عن الحاج قاسم، شكّلت إطاراً سردياً دقيقاً ومتماسكاً.

وأضاف: إن مواقع التصوير أُنجزت في منطقة ساوجبلاغ، حيث تم بناء جميع الديكورات لتشبه قرية «قنات ملك»، مسقط رأس الشهيد الحاج قاسم.

«أرض الملائكة»

فيلم «سرزمين فرشته ها» أي «أرض الملائكة» من تأليف وإخراج بابك خواجه باشا، وإنتاج منوتشهر محمدي، وهو إنتاج مشترك لمنظمة «سوره» السينمائية، وصُوِّر الفيلم في قالب درامي. وجاء في الملخص الرسمي للعمل: «في أرض الملائكة، تصنع امرأة بالحبّ والمقاومة معجزةً...». وبعد الفيلم الخالد «المتبقي» من إخراج الراحل سيف الله داد، يُعد «أرض الملائكة» ثاني عمل سينمائي إيراني بارز يتناول القضية الفلسطينية؛ إذ يتجه بعيداً عن المقاربات السياسية المباشرة نحو أطفال غزة، مسلطاً الضوء على حياتهم وأحلامهم في خضم الحرب.

وتشارك في الفيلم سُلاف فواخرجي، الممثلة العربية البارزة التي حصدت العديد من الجوائز في مهرجانات مختلفة، إلى جانب مجموعة من الممثلين الأطفال من إيران والعالم العربي، من بينهم ممثلون سوريون ولبنانيون.

مشهد من فيلم «الرحيل»

يؤكد مهرجان فجر السينمائي، من خلال تنوّع أفلامه وتعدد رؤاه، مكانته كمنصة ثقافية جامعة تعكس حيوية السينما الإيرانية وقدرتها

«مارون»

فيلم «مارون» من إخراج أمير أحمد أنصاري وإنتاج مهدي صاحبي وهو عن حياة الشهيد «هدايت الله طيب». وجاء في ملخصه: «الخبز، السياسة، ومؤامرة زُرعت في عروق الأرض..». يروي الفيلم قصة «هدايت»، الذي ينحدر من جذور لُرّية، ويحمل ذكريات عميقة عن الأرض والزراعة في إحدى قرى ضفاف نهر مارون بمحافظة كهكيلويه وبوير أحمد، فيما يواصل دراسته في جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأميركية. ويُعد «مارون» من إنتاج جمعية سينما الثورة والدفاع المقدس التابعة لمؤسسة «روايت فتح» الثقافية، وقد أُنجز بمشاركة ممثلين من إيران وروسيا وتركيا.

«غسّال الأحياء»

فيلم «زنده شور» أي «غسّال الأحياء» من إخراج كاظم دانشي، فيما كتب السيناريو محمد داودي. تدور أحداث «زنده شور» حول ليلة واحدة من عمل مرتضى زند، ممثل المدعي العام في المحكمة، الذي يصل إلى مدينة أخرى لتنفيذ حكم الإعدام بحق خمسة مدانين بجرائم قتل، غير أن تنفيذ الحكم الأول لا يكون سوى بداية سلسلة من الأحداث المتشابكة. وأوضح دانشي أن فيلمه يتناول مفهوم العفو، مشيراً إلى أنه، بحكم عمله السابق في مجال الأفلام الوثائقية، شاهد عن قرب حالات إعدام ويعرف أجواءها بشكل مباشر.

«إبنة السيدة بَري»

تولّى مهدي معتمدي في فيلم «دختر بري خانم» أي «إبنة السيدة بَري» مهام الإخراج والإنتاج وكتابة السيناريو، مقدّماً حكاية إنسانية تدور في زمن جائحة كورونا، ومواصلاً من خلالها رؤيته الشخصية المهتمة بالعلاقات الإنسانية. يتناول الفيلم قصة رجل في منتصف العمر يعتني بوالدته المسنّة داخل منزل قديم، فيما جاء في الملخص الرسمي: «تتحقق أمنية رجل، لكنه لم يعد يرغب فيها».

منصة ثقافية

يؤكد مهرجان فجر السينمائي، من خلال تنوّع أفلامه وتعدد رؤاه، مكانته كمنصة ثقافية جامعة تعكس حيوية السينما الإيرانية وقدرتها على ملامسة القضايا الإنسانية والوطنية بعمق فني.

«شوشتر» ستحتضن حفل إفتتاح مهرجان فجر للفنون التشكيلية

الوفاق/ أعلن معاون وزير الثقافة في الشؤون الفنية مهدي شفيعي، يوم الأربعاء ٤ فبراير، عن إقامة حفل افتتاح الدورة الثامنة عشرة لمهرجان فجر للفنون التشكيلية في محافظة خوزستان، وتحديداً في مدينة شوشتر، يوم ١٦ فبراير.

وقال شفيعي: كما تعلمون، يُقام مهرجان فجر للفنون التشكيلية بطريقة مختلفة عن سائر المهرجانات الفنية والسينمائية الأخرى.

وتابع: آمل أن يُنظَّم حفل افتتاح هذا الحدث خارج طهران. أما الموضوع المحوري لمهرجان الفنون التشكيلية هذا العام فهو الماء، وهو قرار مناسب جداً من حيث المسؤولية الاجتماعية، اتخذه أمين المهرجان والفنانون المشاركون.

وأوضح: إن المعارض الفنية في مختلف أنحاء طهران ستشارك في المهرجان ضمن أقسام متعددة تشمل الغرافيك، والتصوير الفوتوغرافي، والخط، وغيرها من المجالات الفنية، كما سيكون متحف "إيران باستان" أي "إيران القديمة" منخرطاً أيضاً في فعاليات المهرجان المرتبطة بموضوع الماء.

وختم شفيعي بالقول: بالتزامن مع الافتتاح، ستبدأ جميع المعارض نشاطها فوراً، كما ستُقام فعالية إيران مني والحدث المرتبط بها في جميع المحافظات. كذلك سيُقام حفل اختتام مهرجان الفنون التشكيلية في شهر مارس.

قريباً.. إقامة حفل إختتام جائزة كتاب العام

الوفاق/ سيُقام الحفل الختامي للدورة الثالثة والأربعين لـ«جائزة كتاب العام» للجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم الأحد ٨ فبراير في طهران.

وسيُعقد هذا الحفل بحضور رئيس الجمهورية، إلى جانب نخبة من الكُتّاب والمثقفين وأهل الفكر والمعرفة. وخلال هذه المناسبة، التي تستضيفها قاعة وحدت، سيتم تكريم مؤلفي ومبدعي الأعمال الفائزة في مختلف مجالات الجائزة.

بحصدها ١٠ ميداليات ملونة؛

إيران تحرز مركز الوصافة بالمصارعة الحرة في كرواتيا

الوفاق/ حصد المنتخب الإيراني للمصارعة الحرة المركز الثاني في منافسات زغرب، بحصده عشر ميداليات ملونة «ذهبيتان وفضيتان وست ميداليات برونزية». فقد أُقيمت أولى بطولات التصنيف العالمي للمصارعة الحرة لعام ٢٠٢٦ في العاصمة الكرواتية زغرب يومي ٤ و٥ فبراير، تحت اسم «كأس زغرب المفتوحة». وحصد لإيران الميداليات الذهبية كل من «سينا خليلي في فئة وزن ٧٠ كغم، ومحمد مبين عظيمي في فئة وزن ٩٢ كغم» فيما خطف الميداليات الفضية كل من «بيمان نعمتي في فئة وزن ٦٥ كغم وحسن يزداني في فئة وزن ٩٧ كغم» وحصل على الميداليات البرونزية كل من «ميلاد ولي زاده في فئة وزن ٥٧ كغم ورضا مؤمني في فئة وزن ٦١ كغم، وعلي أكبر فضلي في فئة وزن ٧٤ كغم، وعادل بناهيان في فئة وزن ٧٩ كغم، وعلي سوادكوهي في فئة وزن ٨٦ كغم، ومرتضى جان محمد زاده في فئة وزن ١٢٥ كغم». وفي الترتيب العام للفرق، فازت امريكا برصيد ٢١٥ نقطة، وجاءت إيران في المركز الثاني برصيد ١٨٠ نقطة، بينما حلت الهند في المركز الثالث برصيد ١١٨ نقطة. وجاء ترتيب المتنافسين الأوائل على النحو التالي:

في وزن ٥٧ كغم: ١- سبنسر لي من امريكا ٢- رومان برافو يونج من المكسيك ٣- ميلاد ولي زاده من إيران وفوجا ساساكي من اليابان.

في وزن ٦١ كغم: ١- أوستن ديسانتو من أمريكا ٢- أمان من الهند ٣- رضا مؤمني من إيران.

في وزن ٦٥ كغم: ١- سوجيت من الهند ٢- بيمان نعمتي من إيران ٣- نيكا زاكاشفيلي من جورجيا وجوزيف كانا من أمريكا.

في وزن ٧٠ كغم: ١- سينا خليلي من إيران ٢- آكاكي كيمرتليدزه من جورجيا ٣- كالب هنسون من أمريكا وأبهيمانيو من الهند.

في وزن ٧٤ كغم: ١- ديفيد آرون كار من امريكا ٢- يوشينوسوكي أوياجي من اليابان ٣- علي أكبر فضلي منى إيران وسيف إلهي إيتاييف من فرنسا.

في وزن ٧٩ كغم: ١- زاليم خان خادجييف من فرنسا ٢- دين هاميتي من أمريكا ٣- عادل بناهيان من إيران وإيفان فيك من أمريكا.

في وزن ٨٦ كغم: ١- باركر كيكيكسون من أمريكا ٢- فلاديمير جامكرالیدزه من جورجيا ٣- زاهد فالنسيا من أمريكا وعلي سوادكوهي من إيران ٥- أبو الفضل شمسي بور من إيران.

في وزن ٩٢ كغم: ١- محمد مبين عظيمي من إيران ٢- ترينت هيدلي من أمريكا ٣- داستن بلات من أمريكا.

في وزن ٩٧ كغم: ١- ستيفن بوكانان من امريكا ٢- حسن يزداني من إيران ٣- فيكي من الهند وأندرو مارجيشفيلي من جورجيا.

في وزن ١٢٥ كغم: ١- شامل شاريبوف من البحرين ٢- وايت هندريكسون من امريكا ٣- مرتضى جان محمد زاده من إيران ودينيش من الهند.

«ثريا آقائي» تنضم رسمياً إلى اللجنة الأولمبية الدولية

في خطوة لافتة على صعيد الحضور الإيراني في المؤسسات الرياضية الدولية، جرى اختيار الإيرانية «ثريا آقائي» رسمياً عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية.

وخلال انعقاد الدورة الخامسة والأربعين بعد المئة للجمعية العمومية للجنة الأولمبية الدولية (IOC)، التي استضافتها مدينة ميلانو الإيطالية، جرى انتخاب الإيرانية «ثريا آقائي» رسمياً عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية، بعد حصولها على ٩٥ صوتاً من أصل ١٠٠ صوتٍ مشارك في عملية الاقتراع.

وتُعدّ آقائي، التي جاء ترشيحها لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية باقتراح ودعم رئيسة هذه اللجنة «كريستي كوفنتري»، واحدة من أبرز الرياضيات الإيرانيات، إذ تُصنَّف ضمن لاعبات رياضة كرة الريشة ومن الشخصيات الرياضية المخضرمة والمعروفة بحسن السيرة والانضباط الأخلاقي.

إيران تواجه إندونيسيا في نهائي كأس آسيا لكرة الصالات

تغلب المنتخب الإيراني لكرة الصالات على نظيره العراقي بنتيجة ٤-٢ وتأهل إلى نهائي كأس أمم آسيا، حيث سيواجه المنتخب الاندونيسي.

وسيواجه فريق وحيد شمسائي المنتخب الاندونيسي الذي فاز بدوره على المنتخب الياباني بنتيجة ٥-٣، بعد ان انتهت المباراة بوقتها الاصلي بالتعادل ٣-٣.

وضمّت التشكيلة الأساسية للمنتخب الإيراني في مباراته أمام العراق كلاً من: باقر محمدي ومحمد حسين درخشاني ومهدي كريمي وسالار آقابور وبهروز عظيمي. سجل أهداف إيران كل من محمد حسين درخشاني، بهروز عظيمي، حسين طيبي وسالار آقابور. منذ اللحظات الأولى، بدت علامات واضحة على هجومية المنتخب الايراني وأظهر شمسائي مرة أخرى أن فلسفته في كرة القدم داخل القاعة تقوم على الضغط والاستحواذ على الكرة.

هاجمت إيران بشكل قوي منذ بداية المباراة لكن العراق هو من سجل الهدف الأول من خلال هجوم مضاد مفاجئ، وساد صمت ثقيل المدرجات ثم سجل المنتخب الايراني هدف التعادل، وتقدم العراق مرة اخرى بهدف ثان، قبل ان يسجل المنتخب الايراني هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بهدفين لكلا المنتخبين.

مع بداية الشوط الثاني، فتح القائد حسين طيبي أبواب مرمى العراق بتسديدة قوية، متقدمًا بإيران الى الهدف الثالث، حاول العراق العودة إلى اللعب باستخدام القوة البدنية، لكن الدفاع المتماسك للإيرانيين لم يمنح الخصم فرصة للتألق. وأضاع طيبي ركلة جزاء، لكن الروح القتالية للمنتخب الإيراني لم تتراجع، حيث حانت اللحظة الذهبية للمباراة بتسديدة من سالار آقابور، سجّل الهدف الرابع والأخير لإيران، ليتوجه فريق شمسائي إلى المباراة النهائية.

دوري أبطال آسيا الوسطى؛

سباهان اصفهان يبدأ مشواره بالفوز في الكرة الطائرة للسيدات

الوفاق/ حقق فريق فولاد سباهان اصفهان للسيدات فوزه الأول في دوري آسيا الوسطى (KAWA) بنتيجة ٣-١ على حساب فريق من جزر المالديف.

حيث لعب فريق فولاد سباهان اصفهان من إيران ضد نادي هورا كوميونيتي من جزر المالديف في مباراته الأولى ضمن دوري آسيا الوسطى للسيدات وتمكن من حسم المباراة لصالحه بنتيجة ٣-١.

وتقدم المنتخب الإيراني في الشوط الاول بنتيجة ٢٥-١٤، لكنه خسر في الشوط الثاني، ورغم المنافسة الشديدة بين الفريقين في هذا الشوط إلا ان نادي هورا كوميونيتي قد فاز بنتيجة ٢٥-٢٣.

وواصلت سيدات سباهان تعزيز تقدمهن بأداء متميز في الشوطين الثالث والرابع، حيث فزن بنتيجة ٢٥-١٤ و٢٥-١٢ على التوالي، مسجلات بذلك فوزهن الأول في البطولة.

متحف وطني يزوره حشود كبيرة من السيّاح الإيرانيين والأجانب

بيت الإمام الخميني (قدس).. معلم تاريخي ومعماري في قلب خُمَين

الوفاق/ يُعَدّ بيت الإمام الخميني (قدس) أحد المعالم السياحية البارزة في مدينة خُمَين، إذ لا يُعَدّ معلما تاريخياً وسياسياً فحسب، بل يكتسب أهمية معمارية أيضا. تم تسجيل بيت الإمام عام ١٩٩٦م من قبل مؤسسة التراث الثقافي في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية.

وُلد الإمام (قدس) في هذا البيت، وغادره في سن التاسعة عشرة لمواصلة تعليمه متوجهاً إلى أراك ثم إلى مدينة قم المقدسة. واليوم، يعمل هذا البيت كمتحف، ما يوفّر للسياح فرصة التعرف على السمات الشخصية للإمام الراحل ووظائف البيت التاريخي لمؤسس الجمهورية الإسلامية.

ويُعدّ بيت الإمام الخميني (قدس) تراثاً تاريخياً قيّماً يعود إلى العهد القاجاري، إذ يزوره سنويا حشود كبيرة من السيّاح الإيرانيين والأجانب. ولا يقتصر تميّز هذا البيت على كونه بيت الإمام الخميني (قدس)، الذي يُعَدّ شخصيةً بالغة الأهمية في تاريخ البلاد، بل يتمتع أيضا بجاذبية معمارية جميلة.

وقد شُيِّد هذا البيت بما يتناسب مع مناخ مدينة خمين والمحافظة المركزية، وتتكون مواده الأساسية من الطوب اللبن والطين والخشب، كما أن واجهة بعض الأقسام مصنوعة من الحجر. وتبلغ مساحة هذا المبنى التاريخي نحو ٢٥٠٠ متر مربع، ويضم خمسة أقسام هي: الفناء الداخلي، والفناء الخارجي، والفناء الذي يحتوي على سرداب، إضافة إلى وحدات الاتصال والخدمات.

المداخل:

كان بيت الإمام في البداية يحتوي على بابين للدخول والخروج، ولكن مع مرور الزمن ووفقا للحاجة، أُضيفت إليه خمسة مداخل أخرى.

الأحواض والأفنية:

يُعَدّ الحوض وعنصر الماء من السمات الأخرى للعمارة الإيرانية التي تظهر في هذا البيت أيضا، حيث يمكن رؤية أحواض دائرية ومثمّنة الأضلاع في جميع الأفنية الأربعة. وفي أحد الأفنية يوجد حوض على شكل قلب، ما أضفى أجواءً جميلة وخلابة للغاية. كما أن أرضيات هذه الأفنية مرصوفة بالحجارة وتحتوي على حدائق صغيرة.

الغرف:

شُيّدت غرف البيت على شكل غرف ثلاثية الأبواب، وخماسية الأبواب، إضافة إلى قاعات، وقد خُصِّص بعضها للإقامة الشتوية، في حين خُصِّص البعض الآخر للإقامة الصيفية.

السرداب:

يضم السرداب أربعة ممرات تؤدي إلى الفناء من كِلا الجانبين. ونظرا لوجود سقف مزدوج وتيار هواء، كان هذا المكان يتمتع بجو بارد، ويُعَدّ مكانا مناسبا لحفظ المواد القابلة للتلف، ولاستراحة الأهالي خلال فصل الصيف.

بحضور إيراني لافت

انطلاق معرض السياحة والسفر الدولي EMITT 2026 في تركيا

الوفاق/ انطلقت الدورة التاسعة والعشرون لمعرض السياحة الدولي EMITT ٢٠٢٦ في مدينة إسطنبول بتركيا، وتم افتتاح جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتزامن مع اليوم الأول لهذا الحدث، بحضور المدير التنفيذي لمؤسسة السياحة والسيارات.

ويُعَدّ معرض EMITT، الذي أُقيم اعتبارا من ٥ فبراير ويستمر حتى اليوم السبت ٧ فبراير، واحدا من أكثر النشاطات المرموقة في صناعة السياحة العالمية، وأهم معرض سياحي في منطقة أوراسيا، إذ يستضيف سنويا نشطاء ومنظمي الرحلات والعاملين في هذا المجال من مختلف دول العالم.

ويشارك جناح إيران بتصميم متكامل ونهج احترافي، بهدف التعريف بالإمكانات المتنوعة للسياحة في البلاد، في مجالات السياحة الثقافية والتاريخية والطبيعية والصحية والدينية، وقد بدأ نشاطه في هذا المعرض وهو على أتم الاستعداد لتقديم الخدمات والمعلومات للزوار الدوليين.

وفي هذه الدورة من المعرض، شاركت عشر شركات ناشطة في مجال خدمات السفر، والإقامات التقليدية، وحجوزات الفنادق، من محافظات آذربايجان الشرقية، وخراسان الرضوية، وكردستان، وفارس، وطهران، وذلك ضمن جناح إيران.

وتُعَدّ هذه المشاركة الأبرز للسياحة الإيرانية في معرض EMITT خلال السنوات الأخيرة، وقد تحققت بجهود منظمة السياحة والسيارات، وبالنيابة عن وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وفي جناح إيران، إضافة إلى التعريف بأهم الوجهات السياحية في البلاد، تم توفير إمكانية عقد جلسات تخصصية بنظام B2B، وإجراء مفاوضات تجارية، والتعريف بفرص الاستثمار، وتطوير التعاون الدولي، مع مشاركة ممثلي القطاعين الحكومي والخاص في صناعة السياحة الوطنية بشكل نشط.

وقام حسين علائي، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام منظمة السياحة والسيارات، برفقة بهرام كيان، المستشار الثقافي في القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسطنبول، بزيارة جناح إيران.

وشدد بهرام كيان، خلال زيارته لجناح «إقامة ٢٤»، على ضرورة توسيع حضور إيران في سوق السياحة العالمية، والاستفادة من الإمكانات الرقمية والافتراضية في هذا المجال.

وأشار كيان إلى الدور الذي تضطلع به بيوت الثقافة في الترويج للمقومات السياحية للبلاد، داعيا إلى إنتاج محتوى رقمي ونشره عبر المنصات الافتراضية في مختلف الدول، بما يسهم في تهيئة الأرضية لزيادة تدفق السياح الأجانب إلى إيران.

كما أكد أن معرض EMITT في إسطنبول يشكّل فرصة مناسبة للتعريف بالثقافة والتاريخ والمعالم الطبيعية الإيرانية، وأن التعاون مع شركات السياحة الدولية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الشراكات وزيادة الاستثمارات في قطاع السياحة.

وقيّم كيان المشاركة النشطة لهولدينغ «إقامة ٢٤» في هذا المعرض تقييما إيجابيا، موضحا أن تقديم خدمات متنوعة، وإتاحة الحجز الإلكتروني للفنادق والرحلات السياحية، وسهولة وصول السياح الأجانب إلى معلومات الوجهات، من شأنه تعزيز صورة إيران بوصفها مقصدا آمنا وجذابا للسياح.

وتُعَدّ مشاركة إيران في معرض EMITT وبدء نشاط جناح إيران في هذا الحدث الدولي خطوة نشطة في مسار تعزيز الأنشطة السياحية، وتطوير الأسواق المستهدفة، والتعريف بقدرات صناعة السياحة الإيرانية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأُقيم معرض EMITT إسطنبول خلال الفترة من ٥ إلى ٧ فبراير ٢٠٢٦ في مركز توياب للمعارض، بمشاركة أكثر من ٢٨ ألف زائر من ٩٥ دولة، حيث قدمت الشركات والمجموعات السياحية، والفنادق، ووكالات السفر، والناشطون في مجال تكنولوجيا السياحة خدماتهم، وعملوا على تطوير شبكة تعاونهم الدولية.

منشأة تهيق التاريخية المنحوتة..
فرصة جديدة لتنمية السياحة في خُمَين

الوفاق/ أكد رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة خُمَين أن المنشأة التاريخية المنحوتة يدوياً في تهيق يمكن طرحها كأحد المحاور السياحية المهمة في المدينة، مشيراً إلى أن التخطيط المنهجي السليم، إلى جانب الحفاظ على هذا الإرث الثمين للأجيال القادمة، من شأنه أن يوفّر أرضية مناسبة لخلق فرص العمل ودعم التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وأوضح علي مشهدي، خلال زيارته للمنشأة التاريخية المنحوتة في تهيق، أنه وفي إطار صون الموروثات التاريخية وتهيئة الأسس اللازمة لتطوير السياحة المستدامة، جرى دراسة وتقييم الوضع الوقائي للموقع، واحتياجاته الترميمية، ومتطلبات توفير البنى التحتية السياحية لهذا الأثر القيّم.

وأشار مشهدي إلى أهمية المنشأة التاريخية المنحوتة في تهيق بوصفها أحد أبرز المعالم التاريخية في المنطقة، قائلاً: إن هذا الأثر، لما يتمتع به من قيم معمارية، وقِدم تاريخي، وموقع جغرافي مميّز، يمتلك طاقة كبيرة على استقطاب السياح والتعريف بالهوية التاريخية لمدينة خُمَين، مؤكداً أن صيانته تُعد ضرورة لا يمكن تجاهلها.

وأضاف: أن الزيارة شملت إخضاع الوضع الراهن للموقع لدراسة فنية متخصصة، من حيث الأضرار الهيكلية، ومتطلبات التدعيم، واحتياجات الترميم والحماية، حيث تقرر إدراج الإجراءات اللازمة ضمن جدول العمل، وذلك في إطار الضوابط الفنية وبأولوية الحفاظ على الأصالة التاريخية للمبنى.

وأكد مشهدي أن أعمال الترميم يجب أن تترافق مع تأمين وتطوير البنى التحتية السياحية المحيطة بالمنشأة التاريخية المنحوتة في تهيق، موضحاً أن تطوير البنية التحتية السياحية حول الدهاليز التاريخية، بما في ذلك تحسين سبل الوصول، وتنظيم الموقع، وتوفير الحد الأدنى من المرافق الخدمية، والتعريف بالمَعْلم، سيكون له دور فاعل في الاستفادة الصحيحة والمستدامة من هذه القدرة التاريخية.

وأضاف أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب تعاوناً وتكاملاً بين الأجهزة التنفيذية ذات الصلة، والبلدية، والمجالس المحلية، مؤكداً استعداد دائرة التراث الثقافي في المدينة، من خلال التعاون البنّاء، لتوفير سبل حماية الأثر وتنشيط السياحة الثقافية في هذه المنطقة.

وتقع الدهاليز التاريخية لقرية تهيق على بعد سبعة كيلومترات شمال غرب مدينة خُمَين. وفي المرحلة الأولى من خطة دراسة الموقع الجغرافي للدهاليز تحت الأرض في القرية، جرى التنقيب وفك الرموز على مساحة تبلغ ٦٠٠ متر مربع، حيث تم العثور على أنواع متعددة من القطع الأثرية، من بينها الفخار، والأواني المعدنية، والعملات.

وتعود هذه القطع المكتشفة إلى القرنين السادس والسابع الهجريين، ما يدل على أن هذه الدهاليز كانت مستخدمة خلال العصر السلجوقي، وكذلك في فترة الانتقال من الدولة الخوارزمية إلى الإيلخانية.

افتتاح ٢٠ مشروعاً سياحياً في محافظة خراسان الرضوية خلال عشرة الفجر المبارك

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الرضوية عن افتتاح ٢٠ مشروعاً استثمارياً سياحياً في المحافظة خلال احتفالات عشرة الفجر المبارك.

وقال سيد جواد موسوي: تشمل مشاريع الاستثمار السياحي فندقاً من فئة الخمس نجوم، وفندقاً من فئة النجمة الواحدة، و١٢ نزلاً بيئياً وتقليدياً، و٥ مكاتب وشركات لخدمات السفر والسياحة، ومجمعاً واحدا للسياحة الزراعية.

وأوضح موسوي أن مساحة البنية التحتية للمنشآت السياحية التي سيتم تدشينها ضمن مشاريع عشرة الفجر المبارك تبلغ ٤٤ ألفا و٨١٦ مترا مربعا.

وقال: من خلال وحدات الإقامة التي سيتم افتتاحها خلال عشرة الفجر هذا العام، ستضاف ٢٦٢ غرفة و٤٥٩ سريرا إلى الطاقة الاستيعابية للإقامة في المحافظة.

وأشار موسوي إلى أنه نظرا للتأكيد الخاص من قبل وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية على الاهتمام بالقرى والمسارات السياحية في المدن، فإن أكثر من ٥٠ بالمائة من المنشآت السياحية سيتم تدشينها في مدن وقرى المحافظة.

● أخبار قصيرة

الأمم المتحدة تحذّر من تهجير متصاعد للفلسطينيين في الضفة الغربية

حـذّرت الأمـم المـتحـدة مـن ارتـفـاع خطير في وتيرة تهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية، مؤكدةً أن أكثر من ٩٠٠ شخص أُجبروا على مغادرة منازلهم منذ مطلع عام ٢٠٢٦ نتيجة تصاعد عنف المستوطنين وعمليات الهدم والقيود المـفـروضـة عـلـى الـوصـول. وأوضـح المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجـاريـك، أن مكتب «أوتـشـا» وثّـق أكثر من ٥٠ اعتداء نفذه مستوطنون في الأسابيع الأخيرة، تسببت بإصابات وأضرار واسعة. وتعمل الأمم المتحدة على تقييم الاحـتـيـاجـات الإنـسـانـيـة وتذكّر بضرورة احترام القانون الدولي وحماية المدنيين. كما أشار دوجاريك إلى استمرار معاناة آلاف المرضى في غزة، إذ يحتاج أكثر من ١٨,٥٠٠ شخص إلى علاج غير متوفر محليًا، مجددًا الدعوة لإعادة فتح مسارات تحويل المرضى إلى الضفة الغربية ومدينة القدس لتخفيف الضغط عن النظام الصحي المنهك.

مفوضية حقوق الإنسان مهددة بالانهيار بسبب أزمة تمويل حادة

حـذّر مفوض الأمـم المتحدة السامي لحـقـوق الإنـسـان، فـولـكـر تـورك، من أنّ المفوضية تواجه خطرًا وجوديًا نتيجة أزمـة تمويل خانقة، داعـيًا إلى جمع ٤٠٠ مليون دولار لضمان استمرار عملها في عام ٢٠٢٦. وأوضح أن النقص المالي يـتـزامـن مع تصاعد الانتهاكات حول العالم، ما يُهدد قدرة المفوضية على حماية الضحايا وتوثيق الجرائم. ورغـم تخصيص ميزانيات أممية، لم تحصل المفوضية إلاّ على جزء منها، ما أدى إلى فـقـدان نحـو ٣٠٠ موظف وتقليص عملياتها في ١٧ دولة. كما تراجع عدد مهام المراقبة بشكلٍ كبير، وسط مخاوف من أن يؤدي استمرار الأزمة إلى إفلات مرتكبي الانتهاكات من المحاسبة.

قوات «التحالف الدولي» تنسحب من قاعدة «الشدادي» في سورية

انسحبت قـوات «التـحـالـف الـدولي» بشكلٍ كامل من قاعدة الشدادي في جنوب الحسكة، بعد تفجير منشآتها وإخلائها، في خـطـوة تـأتي ضـمـن عـمـلـيـة واسـعـة لإعادة انتشار القوات وتقليص وجودها العسكري في سورية. وجاء الانسحاب بعد مغادرة التحالف قاعدتَي التنف وخراب الجير، حيث خرجت أرتـال كبيرة محمّلة بمعدات عسكرية ولوجستية باتجاه الـعـراق، وسـط تحليق مكثف للطيران لتأمين العملية. وتشير تحركات التحالف، وفق مصادر ميدانية، إلى أن الانسحاب ليس شكليًا بل جزء من خطة منظمة قد تُمهّد لانسحاب أوسـع. وتزامنت هذه التطورات مع تقارير عن دراسة إدارة ترامب خيار الخروج الكامل من سورية وتأثيره على التوازنات الأمنية وجهود مكافحة داعش.

ما بعد «نيو ستارت» ليس كما قبله

العالم يدخل مرحلة ما بعد الهيمنة النووية الأميركية

الوفاق/ انتهت معاهدة «نيو ستارت» في الخامس من فبراير/شباط ٢٠٢٦، لتطوي معها آخر صفحة من صفحات الحد من التسلح النووي بين روسيا والولايات المتحدة. لكن هذا الانتهاء لم يكن حدثًا تقنيًا أو بروتوكوليًا، بل محطة سياسية كبرى تعكس عمق التحولات التي شهدها العالم منذ اندلاع الحرب الروسية–الأوكرانية عام ٢٠٢٢. وبينما يروّج الغرب لفكرة أن انتهاء المعاهدة يفتح الباب أمام سباق تسلح خطير، ترى موسكو أن واشنطن هي التي دفعت بهذا المسار إلى نهايته عبر سياسات عدائية، وتجاهل متواصل للمخاوف الأمنية الروسية، ومحاولات لاستغلال الاتفاقيات الدولية لتحقيق مكاسب أحادية.

ومع ذلك، فإن الساعات الأخيرة قبل انتهاء المعاهدة حملت تطورًا لافتًا، تمثّل في مفاوضات جرت في أبو ظبي بين مبعوثين أمريكيين ومسؤولين روس، في محاولة للتوصل إلى تفاهم مؤقت يتيح استمرار الالتزام ببنود المعاهدة ريثما يتم التفاوض على صيغة جديدة. هذا التطور، رغم أنه لم يصل بعد إلى مستوى اتفاق رسمي، يعكس إدراكًا أمريكيًا متأخرًا بأن غياب أي إطار قانوني يضبط التسلح النووي مع روسيا قد يفتح الباب أمام مرحلة غير مسبوقة من عدم الاستقرار. أمّا موسكو، فترى في هذا التحرك اعترافًا ضمنيًا من واشنطن بأن مقاربتها السابقة كانت خاطئة، وأن تجاهل المخاوف الروسية لم يعُد ممكنًا في عالم يتجه نحو تعددية قطبية واضحة.

روسيا بين حرب أوكرانيا وانهيار المعاهدة

منذ توقيع «ستارت١» عام ١٩٩١، التزمت روسيا بخفض ترسانتها النووية، رغم الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي واجهتها بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. لكن هذا التوازن بدأ يتآكل تدريجيًا مع توسع الناتو شرقًا، ونشر منظومات دفاع صاروخي أمريكية قرب الحدود الروسية، وتجاهل واشنطن المتكرر للمخاوف الروسية بشأن الأمن القومي. ومع اندلاع الحرب الروسية–الأوكرانية عام ٢٠٢٢، دخلت العلاقات بينهما مرحلة غير مسبوقة من المواجهة، فرضت خلالها الولايات المتحدة عقوبات واسعة وقدمت دعمًا عسكريًا مباشرًا لأوكرانيا.

في هذا السياق، رأت موسكو أن استمرار آليات التفتيش ضمن «نيو ستارت» لم يعُد منطقيًا، لأن واشنطن –من وجهة نظر روسية– كانت تحاول استخدام هذه الآليات للحصول على معلومات حساسة حول القدرات النووية الروسية في لحظة صراع مفتوح. ولذلك، أعلنت روسيا في فبراير/شباط ٢٠٢٣ تعليق مشاركتها في المعاهدة دون الانسحاب الكامل منها، في خطوة هدفت إلى الضغط على واشنطن للعودة إلى طاولة المفاوضات بشروط أكثر توازنًا.

ومع اقتراب موعد انتهاء المعاهدة، لم تُبدِ الولايات المتحدة أي استعداد حقيقي للتفاوض، رغم العروض الروسية المتكررة لتمديدها لعامٍ إضافي. لكن الساعات الأخيرة قبل انتهاء صلاحيتها شهدت تحولًا مفاجئًا، إذ كشفت مصادر إعلامية أمريكية عن مفاوضات جرت في أبو ظبي بين مبعوثَي ترامب ومسؤولين روس، في محاولة للتوصل إلى تفاهم مؤقت يتيح الالتزام ببنود المعاهدة ريثما يتم التفاوض على اتفاقٍ جديد. هذا التطور يعكس إدراكًا أمريكيًا بأن ترك المعاهدة تنهار بالكامل قد يضع واشنطن في موقع ضعيف، خصوصًا في ظل صعود الصين النووي.

المسؤولية الأمريكية كما تراها موسكو

ترى روسيا أن واشنطن تتحمل المسؤولية الأكبر عن انهيار «نيو ستارت»، ليس فقط بسبب رفضها التفاوض، بل بسبب سياساتها التي قوّضت أساس الاستقرار الإستراتيجي. فالتوسع المستمر للناتو شرقًا، ونشر منظومات دفاع صاروخي في بولندا ورومانيا، وتطوير أسلحة نووية منخفضة القوة، كلها خطوات تعتبرها موسكو تهديدًا مباشرًا لقدرتها على الـردع. ومن منظور روسي، فإن الولايات المتحدة لم تكن تسعى إلى الحفاظ على التوازن، بل إلى تحقيق تفوق إستراتيجي يسمح لها بفرض إرادتها على الساحة الدولية.

كما تؤكد موسكو أن واشنطن حاولت استغلال آليات التفتيش ضمن «نيو ستارت» لأغراض استخباراتية، خصوصًا بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا. فبينما كانت الولايات المتحدة تقدم معلومات استخباراتية لأوكرانيا حول تحركات القوات الروسية، كانت تطالب في الوقت نفسه باستئناف عمليات التفتيش داخل المنشآت النووية الروسية. وهذا وفق الرؤية الروسية يتعارض مع روح الاتفاق، ويحوّل آليات التحقق إلى أدوات تجسس.

وتضيف موسكو أن الولايات المتحدة كانت تراهن على انتهاء المعاهدة لفتح المجال أمام تطوير ترسانتها النووية دون قيود، خصوصًا في ظل تصاعد التنافس مع الصين. وقد ظهر هذا بوضوح في تصريحات مسؤولين أمريكيين أكـدوا أن أي اتفاق جديد يجب أن يشمل الصين، رغم أن بكين أعلنت بوضوح أنها لن تشارك في مفاوضات نزع السلاح النووي في هذه المرحلة. ومن منظور روسي، فإن هذا الشرط الأمريكي لم يكن واقعيًا، بل كان ذريعة لتجنب التفاوض.

ومع ذلك، فإن المفاوضات التي جرت في أبو ظبي تشير إلى أن واشنطن بدأت تدرك أن تجاهل روسيا لم يعُد خيارًا، وأن غياب أي إطار قانوني يضبط التسلح النووي قد يضع الولايات المتحدة في موقف صعب، خصوصًا مع تسارع التطور النووي الصيني. أمّا موسكو، فترى في هذا التحول اعترافًا متأخرًا بأن مقاربتها كانت أكثر واقعية، وأن العالم لا يمكن أن يستقر دون أخذ المخاوف الروسية في الاعتبار.

بدأت واشنطن تدرك أن غياب أي إطار قانوني يضبط التسلح النووي قد يضع الولايات المتحدة في موقف صعب، خصوصًا مع تسارع التطور النووي الصيني

مستقبل الردع النووي كما تراه روسيا

مع انتهاء المعاهدة، تدخل العلاقات النووية بين روسيا والولايات المتحدة مرحلة جديدة، لا تخلو من المخاطر، لكنها قد تفتح الباب أمام إعادة صياغة نظام عالمي أكثر توازنًا. فروسيا تؤكد أنها لا تسعى إلى سباق تسلح عددي، بل إلى الحفاظ على قدرة ردع فعّالة تضمن أمنها القومي. وفي هذا السياق، ترى موسكو أن تحديث ترسانتها النووية، وليس زيادتها، هو الخيار الأمثل. وقد طورت روسيا في السنوات الأخيرة أنظمة متقدمة مثل «سارمات» و«أفانغارد» و«كينجال»، وهي أسلحة فرط صوتية قادرة على تجاوز أي منظومة دفاع صاروخي أمريكية، ما يُعيد التوازن إلى المعادلة الإستراتيجية.

وترى موسكو أن انتهاء «نيو ستارت» قد يُشكل فرصة لإطلاق مفاوضات جديدة أكثر شمولًا وعدالة، تأخذ في الاعتبار ليس فقط الأسلحة النووية الإستراتيجية، بل أيضًا الأسلحة النووية التكتيكية، ومنظومات الدفاع الصاروخي، والأسلحة النووية الأمريكية في أوروبا، والترسانات النووية البريطانية والفرنسية، وصعود الصين كقوة نووية.

كما لا يمكن العودة إلى اتفاقيات ثنائية ضيقة في عالم متعدد الأقطاب، لأن التوازن النووي لم يعُد محصورًا بين موسكو وواشنطن.

وفي ضوء المفاوضات الجارية في أبو ظبي، ترى روسيا أن أي التزام مؤقت بالمعاهدة يجب أن يكون خطوة أولى نحو اتفاق جديد يأخذ في الاعتبار الواقع الدولي المتغير. أمّا واشنطن، فستجد نفسها مضطرةً إلى التعامل مع هذا الواقع، سواء رغبت أم لا، لأن تجاهل روسيا والصين معًا لم يعُد ممكنًا في عالم يتجه نحو تعددية قطبية واضحة.

ختاماً انتهاء معاهدة «نيو ستارت» يُمثل لحظة مفصلية في تاريخ العلاقات الروسية–الأمريكية، لكنه ليس نهاية الاستقرار النووي العالمي. بل هو نتيجة طبيعية لمسار طويل من السياسات الأمريكية التي تجاهلت المخاوف الأمنية الروسية، وسعت إلى استغلال الاتفاقيات الدولية لتحقيق مكاسب أحادية. ومع ذلك، فإن المفاوضات الجارية في أبو ظبي تشير إلى أن واشنطن بدأت تدرك خطورة ترك المعاهدة تنهار بالكامل، وأن العودة إلى طاولة التفاوض أصبحت ضرورةً لا مفر منها.

كندا وفرنسا تفتتحان قنصليتين في غرينلاند دعماً للجزيرة في وجه الطموحات الأميركية

تستعد كندا وفرنسا لافتتاح قنصليتين في غرينلاند، الإقليم الدنماركي الذي يتمتع بحكم ذاتي، في بادرة دعم قوية للحكومة المحلية، وسط محاولات الولايات المتحدة الحثيثة للسيطرة على الجزيرة القطبية الاستراتيجية.

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن عزم باريس فتح قنصلية في غرينلاند خلال زيارة إلى نوك في حزيران/يونيو، حيث أعرب عن تضامن أوروبا مع غرينلاند وانتقد طموحات ترامب. كما عيّنت فرنسا جان نويل بواريه، الذي شغل سابقاً منصب سفير فرنسا لدى فيتنام، قنصلاً في نوك. وكانت كندا قد أعلنت في أواخر عام ٢٠٢٤ عن افتتاح قنصلية في غرينلاند لتعزيز التعاون.

ومنذ عودته إلى البيت الأبيض العام الماضي، كشف دونالد ترامب عن رغبته بالسيطرة على غرينلاند الغنية بالمعادن لـ«أسباب أمنية». لكنّه تراجع الشهر الماضي عن تهديداته بالاستيلاء عليها، معلناً عن إبرام اتفاق إطار مع الأمين العامّ لحلف شمال الأطلسي «الناتو» مارك روته لضمان نفوذ أميركي أكبر على أراضيها.

في حين شدّدت الدنمارك وغرينلاند على أنّ السيادة تُمثّل «خطاً أحمر» في المناقشات. وحذّر رئيس وزراء غرينلاند ينس فريدريك نيلسن، من أنّ واشنطن «لا تزال تسعى بشكلٍ أساسي للسيطرة على الجزيرة» الواقعة في القطب الشمالي والتابعة للدنمارك، على الرغم من استبعاد ترامب استخدام القوة العسكرية.

أسطول الصمود العالمي يُحدد موعد انطلاقه لكسر الحصار عن غزة

أعلنت اللجنة المنظمة لأسطول الصمود العالمي عن موعد انطلاق رحلته الجديدة الهادفة إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، مؤكدةً أن السفن ستبحر في التاسع من مارس/آذار المقبل من مدينة برشلونة الإسبانية وعدد من موانئ البحر الأبيض المتوسط. وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي في جوهانسبرغ، حيث كشفت اللجنة عن خطة واسعة تشمل أيضًا قافلتين بريتين من شمال إفريقيا وآسيا، محمّلتين بمساعدات طبية وغذائية لدعم سكان القطاع. ويُتوقع أن يكون الأسطول المقبل الأكبر من نوعه، إذ تخطط اللجنة لإشراك أكثر من مئة قارب وعلى متنها آلاف الناشطين من مختلف دول العالم، بينهم أكثر من ألف طبيب وخبراء في البيئة والصحة ومحققون في جرائم الحرب. ودعت اللجنة الأطباء والمهندسين والمتخصصين من مختلف الدول إلى الانضمام للقوافل البرية والبحرية، تأكيدًا على الطابع الإنساني للمهمة. ورغم التهديدات الصهيونية المحتملة، شدد المنظمون على أن المخاطر التي قد تواجه الأسطول «لا تُقارن بما يتعرض له أطفال غزة»، معتبرين أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية حماية المشاركين ومنع أي اعتداء. كما أكدت اللجنة أن معاناة سكان القطاع، وخاصةً المرضى والجرحى الذين ينتظرون فرصة للعلاج، بلغت مستويات لا يمكن تصورها، داعيةً العالم إلى التحرك العاجل لوقف الإبادة المستمرة ودعم حق الفلسطينيين في الحرية. ويرى المنظمون أن غزة أصبحت رمزًا عالميًا للصمود، وأن هذا الأسطول يُمثل رسالة تضامن دولية تتجاوز الحدود.

نائب أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للوفاق:

الثورة الإسلامية أحدثت تحولاً جوهرياً في المنطقة بدعمها لفلسطين

الوفاق
إعداد وحوار: وردة سعد

تعتبر القضية الفلسطينية في صلب وجوهر مبادئ الثورة الاسلامية التي لم ولن تبخل ماضياً وحاضراً ومستقبلاً في دعمها ومساندتها. تحرير فلسطين كان من الأهداف الأساسية والرئيسية في فكر الإمام روح الله الموسوي الخميني(رض)، فقد كانت نظرة الإمام الخميني(رض) تتعدّى الحدود والزمن برؤيته لتهديد الكيان المؤقت لإيران والإسلام. حول هذه النقاط، كان لنا هذا الحوار مع الدكتور علي فيصل نائب أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

تحتفل الجمهورية الاسلامية في إيران بالذكرى ٤٧ لقيام الثورة، لماذا تتعرض هذه الثورة لهذا القدر من العداء والعدوان من قبل الدوائر الصهيونية والأميركية؟

أحدثت الثورة في إيران تحولاً جوهرياً استراتيجياً في حياة المنطقة وشعوبها وعلى مستوى قارة آسيا وحتى على صعيد العلاقات الدولية بحيث قضت على النظام الموالي للولايات المتحدة والحليف للعدو الصهيوني، ودعمت بشكل ملموس الشعب الفلسطيني وقضيته التي كانت ولا زالت محوراً هاماً من محاور سياسة الجمهورية الإسلامية في إيران، وكان التحول المهم على هذا الصعيد قد تمثل بإغلاق سفارة الكيان الصهيوني وتحويلها لسفارة دولة فلسطين ورفع علم فلسطين بدلاً من علم الكيان الصهيوني، وهي تواصل سياستها هذه حتى لحظتنا الراهنة لدى القيادة الإيرانية ولدى سماحة الإمام الخامنئي، وهي في ثباتها على هذا الموقف تشكل حافزاً لقوى المقاومة على امتداد المنطقة في مواجهة المشاريع الأميركية والإسرائيلية.

كيف غيّرت الثورة الإيرانية مكانة إيران الإقليمية ونظرتها في التعامل مع شعوب المنطقة وقضاياها الأساسية؟ ولماذا تبدو هذه الدولة اليوم الهدف الأكبر لإستراتيجية الهيمنة الأميركية لإخضاعها؟

ننتهز هذه الفرصة لكي نُهنئ الشعب الإيراني والقيادة الإيرانية بالذكرى الـ٤٧ لإنتصار ثورته، لإنتصار الدم على السيف، ونحن على ثقة ويقين من أن هذه الثورة ستصمد أمام كل أشكال الإعتداء، سواء بشكل مباشر أو بإثارة الفتن الداخلية، ونحن في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نؤكد على موقفنا الثابت بتمسكنا بخيار المقاومة بكافة أشكالها في ذكرى إنطلاقتنا السابعة والخمسين، حيث قدمنا آلاف الشهداء والجرحى والأسرى على طريق إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس، وعلى طريق تحقيق أمل الأجيال بالعودة.

فلسطين ليست مجرد قضية سياسية في الأدبيات الإيرانية، بل كانت ولا تزال قضية عقائدية جسّدها مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني(رض).. كيف ترجمت إيران بقيادة آية الله الإمام السيّد علي الخامنئي هذه العقيدة في سياساته الإقليمية والدولية؟

اليوم الفلسطينيون يواجهون حرب إبادة بشرية وحرب إستئصال سياسية من خلال العدوان الذي شنّه كيان العدو بدعم وشراكة أميركية على مقاومة شعبنا في غزة، وعلى صمود شعبنا في الضفة الغربية، خاصة بعد معركة "طوفان الأقصى" التي شكّلت محطة إستراتيجية في تاريخ الصراع "العربي - الإسرائيلي" وتاريخ صراع حركات التحرر في هذه المنطقة في مواجهة المخطط الإسرائيلي الذي أعلنه نتنياهو في الأمم المتحدة، مخطط بناء "إسرائيل الكبرى" الذي يجري بموجبه ضم الضفة الغربية

ستبقى غزة والضفة الغربية ونضال الشعب الفلسطيني الرئة النظيفة التي يتنفس منها أحرار العالم وأيضاً ستواجه بكل صلابة وثبات البقاء على الأرض ومنع أي مفاعيل لنكبة جديدة

وتهجير أبنائها إلى الأردن ودول أخرى، وتهجير أبناء قطاع غزة إلى سيناء، وهذا ما يتعاكس مع إرادة الشعب الفلسطيني ومع مصالح هذه الدول، وأيضاً مع الأمن والإستقرار في المنطقة، لأن مخطط "إسرائيل الكبرى" لا يستهدف الفلسطينيين فقط أو عدد من دول الطوق، بل هو يستهدف إلى جانب ضم فلسطين بكاملها ضم فلسطين وسيناء وجزء من سوريا وجزء من جنوب لبنان ومن العراق وصولاً إلى السعودية، حتى يشكل أرضاً خصبة لإقامة شرق أوسط جديد، ما أطلق عليه مشروع إعادة هندسة المنطقة لمآرب استعمارية أمريكية وإسرائيلية، ونحن كفلسطينيين قدمنا عشرات الآلاف من الشهداء ومئات الآلاف من الجرحى والمعتقلين ودمار أكثر من ٩٠٪ من قطاع غزة وشمال الضفة لنحبط هذا المخطط الذي يستهدف وجودنا وحقوقنا وهويتنا وثقافتنا ووعينا، ومصرون على أن نواصل هذه المعركة مهما غلت التضحيات ومهما طال الزمن لأنها معركة أجيال ولا تكسب إلا بالنقاط وليس بالضربة القاضية، ولذلك نحن نقدر عالياً كل قوى المقاومة التي وقفت إلى جانبنا والجمهورية الإسلامية في إيران وكل حركات شعوب العالم، والمؤسسات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية ومحكمة العدل الدولية التي وضعت إسرائيل في قفص المحاكمة وأصدرت مذكرات بتوقيف نتنياهو ووزير حربه السابق بإعتبارهما مجرمي حرب.

نحن ندعو إلى مزيد من هذه الحركات الشعبية على مستوى المنطقة والعالم وإلى توسيع الفعل المناهض للعنصرية الصهيونية-الأميركية، وفعل المقاطعة الاقتصادية للعدو وعزله وسحب الاعتراف به لأنه دولة إبادة ودولة تطهير عرقي وجرائم حرب ودولة تمييز عنصري، وننتهز هذه الفرصة لنؤكد بأن شعبنا لم ولن تكسر إرادته وهو اليوم أكثر إصراراً على الاستمرار في النضال والمواجهة الشاملة على مختلف الصعد من أجل إنهاء الإحتلال الإسرائيلي البغيض، وفتح الطريق أمام إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين، وبالتالي أن نتنزع إستقلالنا، وأن نرفض أي شكل من أشكال الوصاية الأجنبية أو الأميركية، وندير قطاع غزة بإدارة فلسطينية موحدة مع الضفة الغربية بمرجعية منظمة التحرير لأن كل الكيانية الوطنية الفلسطينية مستهدفة وكل مكونات الشعب الفلسطيني وكل قوى وشعوب المنطقة وأحرار العالم مستهدفون بالمشاريع الأميركية والإسرائيلية. غزة ستبقى والضفة الغربية ونضال الشعب الفلسطيني الرئة النظيفة التي يتنفس منها أحرار العالم، وأيضاً ستواجه بكل صلابة وثبات البقاء على الأرض ومنع أي مفاعيل لنكبة جديدة، بل نحن نناضل من أجل إسقاط مفاعيل النكبة الأولى.

في كل مرّة تتحرك فيها مجموعات لإثارة الفوضى في إيران، تطرح في الإعلام شعارات قطع العلاقة مع القضية الفلسطينية وحركات المقاومة في المنطقة! هل ترى في ذلك مؤشراً على أهمية الدور الذي تلعبه الجمهورية الإسلامية في نصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال؟

الولايات المتحدة الأميركية هي المسؤولة عن إغراق الشعوب بدمائها وبالتجويع وبالحروب وتحريك الفتن الداخلية، وما جرى في فنزويلا من عدوان واعتداء واختطاف الرئيس مادورو وما جرى من تشديد الحصار على كوبا وأميركا اللاتينية وما جرى من حصار على مدى ٤٧ عاماً للثورة في إيران التي تتحمل مسؤوليته الولايات المتحدة الأميركية بشكل واضح وجلي

حين تسقط القوّة العارية وتنتصر الشرعية الأخلاقية الإيرانية

الوفاق
د. محمد علي صنوبري

في لحظات التحوّل التاريخي لا تُقاس الهزائم بعدد الصواريخ ولا تُقاس الانتصارات بحجم الضجيج الإعلامي، بل تُقاس بميزانٍ أدقّ: ميزان الأخلاق، والشرعية، والقدرة على الصمود في مواجهة العواصف. ومن هذا الميزان بالذات، خرج دونالد ترامب خاسراً في أكثر من ساحة، بينما رسّخت الجمهورية الإسلامية الإيرانية موقعها بوصفها طرفاً منتصراً في معركة الوعي والسياسة والميدان.

لم يكن ترامب رئيساً تقليدياً، بل ظاهرة سياسية قائمة على الاستعراض، والتهديد، وكسر القواعد. غير أنّ التجربة أثبتت أنّ القوة المنفلتة من القيم تتحول سريعاً إلى عبء على صاحبها، وأن السياسة حين تنفصل عن الأخلاق تصبح مشروع فشلٍ مؤجل.

أولاً: ١٨ دي.. فشل الرهان على الإرهاب

شكّلت العملية الإرهابية التي وقعت في طهران يوم ١٨ دي اختباراً قاسياً لكل مَن راهن على زعزعة الاستقرار الداخلي في إيران عبر أدوات العنف غير المباشر. كان الهدف واضحاً: ضرب الأمن، وإثارة الهلع، وفتح ثغرة في الجبهة الداخلية؛ لكن النتيجة جاءت معاكسة تماماً. فبدلاً من الانقسام، ظهر التلاحم؛ وبدلاً من الفوضى، برز الانضباط؛ وبدلاً من اهتزاز الثقة، تعززت.

سياسياً، كانت الرسالة أوضح: المشروع الذي يقف خلف هذه العمليات، وفي مقدمته الإدارة الأميركية في عهد ترامب، فشل في فهم المجتمع الإيراني وطبيعة بنيته السياسية. الإرهاب لم يُضعف الدولة، بل فضح إفلاس مَن يستخدمه، وحوّل الاتهام من الداخل الإيراني إلى الخارج المحرّض.

ثانياً: عسكرة الشرق الأوسط.. طريقٌ إلى الخسارة

دخل ترامب الشرق الأوسط بعقلية تاجر لا رجل دولة، وبمنطق القوة العارية لا التوازن الاستراتيجي. كثّف الحضور العسكري، لوّح بالحرب، وباع السلاح بمليارات الدولارات، معتقداً أن ذلك سيُخضع المنطقة ويعيد إنتاج الهيمنة الأميركية؛ لكن الواقع أثبت أن عسكرة المنطقة لم تؤدِّ إلّا إلى نتائج عكسية: تراجع الردع الأميركي، تصاعد قوى المقاومة، وتآكل الثقة حتى لدى الحلفاء التقليديين. لقد تحولت القواعد العسكرية إلى أهداف محتملة، وتحول الوجود الأميركي من "ضامن للاستقرار" إلى "عامل توتر دائم".

وفي قلب هذا المشهد، نجحت إيران في إدارة الصراع بعقل بارد، دون الانجرار إلى مواجهة شاملة، محققة توازناً ردعياً أربك الحسابات الأميركية.

ثالثاً: ملف إبستين.. إنهيار الادّعاء الأخلاقي

لم تكن قضية إبستين مجرد فضيحة شخصية، بل لحظة كاشفة لانهيار السقف الأخلاقي للنخبة السياسية الأميركية. ارتباط أسماء نافذة بهذا الملف، والصمت المتعمد، ومحاولات الطمس، كلّها أسقطت الخطاب الأميركي عن "القيم" و"حقوق الإنسان".

في هذا السياق، خسر ترامب أخطر معاركه: معركة الصورة الأخلاقية. فكيف لمن تغاضى عن شبكات الاستغلال والانتهاك أن يمنح نفسه حق محاكمة الآخرين؟ لقد تحوّل الخطاب الحقوقي الأميركي، في عهد ترامب، إلى أداة انتقائية فاقدة للمصداقية.

رابعاً: إخفاقات دبلوماسية من غرينلاند إلى فنزويلا

في السياسة الخارجية، قدّم ترامب سلسلة من الإخفاقات التي يصعب حصرها. من الطرح العبثي لشراء غرينلاند، الذي أحرج الولايات المتحدة أمام العالم، إلى الفشل الذريع في إسقاط الحكومة الفنزويلية رغم الحصار والعقوبات، وصولاً إلى التوتر غير المسبوق مع كندا، الشريك الاستراتيجي الأقرب. هذه الملفات كشفت غياب الرؤية، واستبدال الدبلوماسية بالعصبية، والحكمة بالغرور. لقد خرجت واشنطن من هذه المواجهات أقل نفوذاً، وأكثر عزلة، بينما أدركت دول كثيرة أن الاعتماد على إدارة كهذه مخاطرة استراتيجية.

خامساً: الهزيمة أمام القانون الدولي

انسحب ترامب من الاتفاقيات الدولية، وشرعن العقوبات الجماعية، وتجاوز قرارات الأمم المتحدة، ظناً منه أن النظام الدولي يمكن إخضاعه بإرادة أحادية؛ لكن النتيجة كانت عكسية: اهتزاز شرعية الولايات المتحدة، وتزايد الدعوات إلى نظام عالمي متعدد الأقطاب.

في هذا المشهد، حافظت إيران على موقعها كدولة تعرف متى تلتزم بالقانون الدولي، ومتى تكشف ازدواجيته، دون أن تسقط في الفوضى أو العدوان. هذا التوازن منحها شرعية سياسية وأخلاقية، في مقابل عزلة أميركية متزايدة.

سادساً: إيران.. انتصار بلا ضجيج

لم يكن انتصار إيران في هذه المرحلة انتصاراً صاخباً، بل انتصاراً هادئاً، متراكماً، قائماً على الصبر الاستراتيجي ووحدة القرار. القيادة، والحكومة، والشعب، تحركوا ضمن رؤية واحدة، تُقدّم المصلحة الوطنية على الحسابات الضيقة، وتربط السياسة بالأخلاق. هذا النموذج، مهما اختلف البعض معه، أثبت فعاليته في مواجهة الضغوط، وفي إفشال مشاريع الإخضاع.

سابعاً: سقوط أسطورة "الحاكمية المزدوجة"

أثبتت الوقائع أن الحديث عن "حاكمية مزدوجة" في إيران لم يكن سوى وهمٍ غذّته بعض الدوائر الإعلامية. اليوم، تظهر مؤسسات الدولة، السياسية والعسكرية، في حالة انسجام ووفاق غير مسبوق، تحت إشراف القيادة، وبإجماع وطني واضح. هذا التماسك كان أحد أهم أسباب فشل كل الرهانات الخارجية.

الخاتمة:

في المحصلة، لم يخسر ترامب معركة واحدة، بل خسر نموذجاً كاملاً: نموذج القوة بلا أخلاق، والسياسة بلا حكمة. وفي المقابل، قدّمت إيران نفسها بوصفها نموذجاً مغايراً: دولة تصمد، وتفاوض، وتردع، دون أن تتخلى عن سرديتها الأخلاقية. وهكذا، حين يُكتب تاريخ هذه المرحلة، سيُسجّل أن الضجيج كان أميركياً، أمّا النتيجة فكانت إيرانية.

حقد رُعاة الإرهاب على أكبر منظمة لمكافحة الإرهاب في العالم

إنّ الخطوة الخبيثة التي أقدم عليها الاتحاد الأوروبي بوضع حرس الثورة الإسلامية ضمن قائمة التنظيمات الإرهابية يمكن قراءتها من أكثر من زاوية. أولًا، هذه الخطوة في بعدها العملي لا تُخلّف أي أثر حقيقي على بنية هذه القوة العسكرية التي تتولى الدفاع عن الشعب الإيراني وعن الثورة الإسلامية. فالذراع الدفاعية القوية للشعب الإيراني كانت، قبل هذا السلوك الأوروبي المشين، لسنوات طويلة تحت وطأة الضغوط والعقوبات الأميركية المباشرة، وفي ظل تلك الضغوط نمت وتطوّرت حتى بلغت ما هي عليه اليوم من قوة واقتدار.

ثمّ إنّ الاتحاد الأوروبي، بوصفه طفلًا سياسيًا وعسكريًا وأمنيًا تابعًا للولايات المتحدة، لا يملك أي قدرة مستقلة أصلًا حتى يتوهّم أنه قادر على الظهور في ساحة القوى العظمى؟ لو كان لأوروبا وزن حقيقي، لكانت قادرة على إنقاذ أوكرانيا من مأزقها بدل الارتماء في أحضان البيت الأبيض. ومن هذه الزاوية، فإنّ السلوك الأوروبي الأخير لا يملك في الواقع القدرة على إحداث أي إزعاج لحرس الثورة الإسلامية. غير أنّ جوهر المسألة يكمن في أنّ هذا الإجراء، رغم خوائه العملي، يُشكّل إعلانًا صريحًا للعداء وسيرًا علنيًا في ركاب السياسات الأميركية المعادية لإيران، وهو أمر لن يمرّ دون أثر في مستقبل العلاقات بين طهران وأوروبا، ولن تنساه إيران. فقد اصطفّ الاتحاد الأوروبي رسميًا اليوم إلى جانب المحور الأميركي-الصهيوني، وهو موقف كان واضحًا أيضًا خلال حرب الأيام الإثني عشر المفروضة.

آنذاك، أغلق مستشار ألمانيا عينيه عن مجزرة أكثر من سبعين ألف إنسان في قطاع غزة على يد آلة القتل الصهيونية، واستقبل بوقاحة العدوان العسكري على الشعب الإيراني، واعتبر سفك دماء الإيرانيين «عملًا قذرًا» يُنفّذ نيابة عن أوروبا والغرب. واليوم، المنطق ذاته يصنّف حرس الثورة منظمة إرهابية. وكما يقول المثل "كل إناء بما فيه ينضح".

أمّا المفارقة الثالثة، فهي أنّ الأوروبيين يوسمون أكبر منظمة لمكافحة الإرهاب في العالم بالإرهاب، في وقت كانوا وما زالوا منذ عقود ملاذًا لجماعات انفصالية وإرهابية معادية لإيران، معروفة الأسماء والسجلات، وملوّثة الأيدي بدماء المواطنين الإيرانيين. فالذاكرة الجمعية للإيرانيين لم تنسَ أنّ زمرة «منافقي خلق» وغيرها من الجماعات الإرهابية التي قتلت النساء والرجال والشيوخ والشباب، وخلّفت أكثر من سبعة عشر ألف ضحية، تمتّعت لسنوات بحماية دول مثل فرنسا والسويد وهولندا وألمانيا، ولا تزال شبكاتها فاعلة حتى اليوم. لقد بلغت الازدواجية الغربية حدًّا صار فيه رعاة الإرهاب أنفسهم في موقع الادّعاء، يطلقون تهمة الإرهاب على الجهة التي كان لها الدور الحاسم في اقتلاع شجرة "داعش" التكفيرية من جذورها. ولولا حرس الثورة وقوى المقاومة في المنطقة، لكان الأوروبيون اليوم يواجهون الإرهابيين التكفيريين في شوارع باريس وبرلين وكوبنهاغن. إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتسعين مليون إيراني ماضون في طريق دعم وتعزيز قواتهم المسلحة وحرس الثورة الإسلامية. وهذه المحاولات الطفولية لن تغيّر شيئًا من المسار المشرّف لحماة كرامة الإنسان، كما لم تغيّر شيئًا حتى اليوم. وأي شرف أعظم لحرس الثورة من أن يكون نتنياهو وشبكات الانحراف والفاسدين ضمن صفّ أعدائه؟ وأي عار أشدّ على القادة الأوروبيين من الوقوف إلى جانب هذه النماذج المتعفّنة من البشر؟

المصدر: KHAMENEI.IR

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

رسول الله(ص):

مَنْ أَدَّى إِلَى أُمَّتِي حَدِيثًا يُقَامُ بِهِ سُنَّةٌ، أَوْ يُثْلَمُ بِهِ بِدْعَةٌ، فَلَهُ الْجَنَّةُ

إنجازات فضائية بجهود محلية وتكامل بين المؤسسات والشركات المعرفية

من نطاق Ku إلى المنظومات القمرية.. ملامح الاستراتيجية الفضائية الإيرانية الجديدة

الوفاق/ أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن توصل إيران إلى تكنولوجيا النطاق Ku، وكشف عن خطة لربط القرى عبر منظومات الأقمار الصناعية.

وأقيمت مراسم إحياء «اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء» ٣ فبراير في قاعة الشهيد قندي بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بحضور العميد الطيار عزيز نصيرزاده، وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، والدكتور سيد ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور حسن سالارية، رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، إلى جانب جمع من النخب والناشطين في قطاع الفضاء.

وفي مستهل كلمته، قدّم الوزير هاشمي التهاني بمناسبة ذكرى أيام انتصار الثورة الاسلامية والأعياد الشعبانية، واعتبر صناعة الفضاء نموذجاً ناجحاً للعمل الجماعي في البلاد، وأشار إلى أهمية إنجاز الأعمال بروح جماعية، قائلاً: إن أحد الدروس المهمة التي ينبغي الإلتفات إليها هو الفراغ القائم في «العمل الجماعي» في العديد من مجالات البلاد، إلا أن صناعة الفضاء تشكل، لحسن الحظ، استثناء لافتاً ومشرقاً في هذا السياق. وأضاف: أن العمل الجماعي قد تم اختباره في هذا النظام البيئي بمعناه الحقيقي، وأن النجاحات التي نشهدها اليوم، وما تحقق من فخر واعتزاز للشعب، هي ثمرة بركات هذا العمل الجماعي. وأكد أن هذه الروح يجب أن تنتقل وتسري إلى سائر قطاعات البلاد.

تجاوز مرحلة التطوير والوصول إلى «ترسيخ التكنولوجيا» في مجال الاستشعار

وأكد هاشمي، في معرض تقسيمه لمهام الفضاء في البلاد إلى مجالين رئيسيين هما «الاستشعار» و«الاتصالات»، أنه في مجال الأقمار الصناعية الاستشعارية، تم إلى حد كبير تجاوز مرحلة تطوير التكنولوجيا، والانتقال إلى مرحلة ترسيخها وتثبيتها.

وأشار إلى جودة الصور المستلمة، موضحاً أن ما كان لسنوات طويلة هدفاً وحلماً لخبرائنا قد تحقق اليوم. فالصور التي نتلقاها حالياً من الأقمار الصناعية الاستشعارية المحلية، في إشارة إلى الأقمار الجديدة مثل «كوثر» و«بايا»، تعكس تحقق هذا الحلم، وتمثل ثمرة جهود ومجاهدات العلماء الشباب في البلاد.

دور الأقمار الصناعية في مكافحة الفساد والتعدّي على الأراضي

وأكد وزير الاتصالات، مع التشديد على ضرورة تحويل البيانات الفضائية إلى أدوات تطبيقية، أنه إذا كان الحديث يدور حول إدارة الأراضي، وتنفيذ مشروع «الكاداستر» الذي يحظى بتأكيد سماحة قائد الثورة، أو إدارة المسطحات المائية، أو سدّ المنافذ المولدة للفساد، فإن الحل الأساسي لذلك يتمثل في استخدام الأقمار الصناعية الاستشعارية. وأضاف: أن منع التعدي على الأراضي الوطنية، والتجاوز على الجبال، والتعدي على الغابات، لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الرصد الدقيق عبر الأقمار الصناعية، مؤكداً أن من واجبنا الاستجابة لهذه الحاجة الوطنية وتلبية متطلبات البلاد في هذا المجال.

تحقيق نطاق Ku بمشاركة ٣٠ شركة معرفية

وأشار هاشمي، في جزء آخر من كلمته، إلى التقدم المحقق في مجال الاتصالات، قائلاً: إن جهوداً كبيرة وجيدة قد بذلت في هذا المجال أيضاً، مشيراً إلى أن النموذج الأبرز لذلك يتمثل في مشروع القمر الصناعي الاتصالي «ناهيد»، الذي أنجز بقيادة معهد أبحاث الفضاء، وبمشاركة شبكة فاعلة تضم أكثر من ٣٠ شركة قائمة على المعرفة. وأضاف: أن هذا التآزر والتكامل أسهما في تمكين البلاد، وللمرة الأولى، من الوصول إلى تكنولوجيا الأقمار الصناعية الاتصالية في نطاق «كي يو» (Ku). وأوضح: إننا لا نزال في بداية طريق طويل، غير أن الطاقات والقدرات المتوافرة في البلاد تجعل بلوغ أهداف أعلى وأبعد أمراً غير بعيد المنال على الإطلاق.

تغطية نسبة الـ ٢٠٪ المتبقية من القرى لا يمكن تحقيقها إلّا عبر «الفضاء»

وأشار وزير الاتصالات إلى وضع التغطية الاتصالية في القرى، قائلاً: إنه حتى اليوم تم ربط ما يقارب ٨٠ في المئة من القرى التي يزيد عدد أسرها على ٢٠ أسرة بالشبكة الوطنية للمعلومات بجودة مناسبة. غير أن الواقع يؤكد أن ربط نسبة الـ ٢٠ في المئة المتبقية، والتي تقع في الغالب في مناطق وعرة وتواجه عوائق طبيعية، يعد أمراً بالغ الصعوبة، بل وأحياناً مستحيلاً، بالاعتماد على البنى التحتية الأرضية مثل الألياف البصرية والأبراج.

وأكد أنه، بناء على ذلك، لا خيار سوى الاستفادة من قدرات «الاتصالات الفضائية». وأضاف: أن هذه حاجة حقيقية وملحة للبلاد، كما أنها تخلق سوقاً كبيرة للأقمار الصناعية الاتصالية. وأوضح أن وزارة الاتصالات، وانطلاقاً من تكليفها القانوني، على استعداد لتنفيذ استثمارات أكبر من السابق في هذا المجال، من أجل تقديم هذه الخدمة إلى المواطنين الأعزاء.

وزير الاتصالات: ما كان لسنوات طويلة هدفاً وحلماً لخبرائنا قد تحقق اليوم، فالصور التي نتلقاها حالياً من الأقمار الصناعية الاستشعارية المحلية تعكس تحقق هذا الحلم

الوصول إلى «المنظومات القمرية» والحضور في «المدار الجغرافي الثابت»

وفي إطار تلبية احتياجات البلاد، رسم وزير الاتصالات مسارين متوازيين، قائلاً: إن تلبية المتطلبات الاتصالية والاستشعارية تستند إلى خيارين أساسيين، ورغم اختلافهما من حيث التكنولوجيا، فإنهما يشكلان مسارين متكاملين:

١- السعي إلى الوصول إلى منظومات الأقمار الصناعية (منظومات المدار الأرضي المنخفض – LEO Constellations).

٢- السعي إلى وضع الأقمار الصناعية في المدار الأرضي الثابت بالنسبة للأرض (GEO).

وأوضح هاشمي، في شرح فني لقيود الأقمار الصناعية الحالية، أن أقمارنا الصناعية الراهنة، مثل «خيام» و«كوثر» و«بايا» وغيرها، تدور حول الأرض مرة كل ٩٠ إلى ١٢٠ دقيقة، ولا تمكث إلا لفترات زمنية محدودة فوق أجواء البلاد. وأضاف: أنه لا يمكن انتظار مرور القمر الصناعي في الدورة التالية لالتقاط صورة، مؤكداً أن البلاد بحاجة إلى «رصد لحظي» و«اتصال مستقر» بشكل مستمر.

وشدد هاشمي على أن الحل الرئيسي لتحقيق التصوير والاتصال في الزمن الحقيقي يتمثل في التوجه نحو «بناء المنظومات القمرية». وأكد أن هذا التوجه ليس خياراً مطروحاً، بل هو ضرورة حتمية لا مفر من السير في اتجاهها.

التفاعل مع الدول المتقاربة لنقل التقنية

وأوضح وزير الاتصالات، في معرض حديثه عن آليات الوصول إلى هذه التقنيات المتقدمة، أن التحرك في هذا المسار يرتكز على جناحين أساسيين، يتمثل الجناح الأول في جهود الأكاديميين والشركات القائمة على المعرفة داخل البلاد، والتي ينبغي أن تتقدم بالوتيرة نفسها التي وصفت بـ«المنطقة ٥». وأضاف: أن الجناح الثاني يتمثل في التفاعلات الدولية، مشيراً إلى أن نقل التكنولوجيا عملية صعبة، غير أن جوهر التحدي يكمن في الاستفادة من التجارب السابقة للدخول في «شراكات استراتيجية» مع الدول المتقاربة، بما يسرع مسار الوصول إلى تقنيات المنظومات القمرية والمدار الجغرافي الثابت، ويمنحه زخما وقدرة أكبر. وشدد على ضرورة عدم إغفال الإمكانات التي تتيحها دبلوماسية التكنولوجيا.

رفع دقة الصور الفضائية

وأشار هاشمي، في معرض حديثه عن نجاح القمر الصناعي «بايا»، إلى أن البلاد تمتلك مساراً واضحاً في مجال الاستشعار عن بُعد، قائلا: إنه من المنتظر أن تشهد السنة المقبلة تبلور النسخ الجديدة من سلسلة الأقمار الصناعية «بارس»، والتي جاءت ثمرة للتعاون بين وزارة الدفاع ومعهد أبحاث الفضاء والشركات القائمة على المعرفة. وأوضح أن الهدف يتمثل في تحقيق قفزة نوعية في مستوى دقة الصور ودرجة تمييزها (الوضوح المكاني).

وفي ختام كلمته، أعرب وزير الاتصالات عن تقديره للجهود المتواصلة التي يبذلها النخب والناشطون في قطاع الفضاء، معرباً عن أمله في أن يستمر، بفضل عزيمة العلماء الإيرانيين، تألق اسم إيران في آفاق الفضاء العالمية.

إنجاز إيراني في محاكاة تربة القمر وتصنيع مواد بناء متوافقة مع ظروف تربة القمر

الوفاق/ تمكّن باحثون إيرانيون من محاكاة تربة القمر وإنتاج أول مواد إنشائية متوافقة مع ظروف تربة القمر. وأعلن مهدي نصيري، رئيس معهد أنظمة الأقمار الصناعية في معهد أبحاث الفضاء الإيراني، نجاح الباحثين في محاكاة تربة القمر وتصنيع أول مواد بناء تتلاءم مع الظروف الخاصة بهذا الجرم السماوي. وفي سياق استعراض إنجازات مشروع «القمر» في مجالي التعدين والزراعة الفضائية، أشار نصيري إلى برامج الدول الرائدة وشركات مثل «سبيس إكس» الهادفة إلى إنشاء قواعد على سطح القمر بحلول عام ٢٠٢٦، مؤكداً ضرورة دعم إنشاء مركز وطني لأبحاث القمر وتجنب النظرة الأحادية للصناعة الفضائية، بما يضمن عدم حرمان إيران من مصادر الطاقة الهائلة في المستقبل. وفي معرض شرحه لتفاصيل «مشروع القمر»، أوضح رئيس معهد أنظمة الأقمار الصناعية: أن هذا المشروع انطلق في جامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا، وبالتعاون مع شركات معرفية وعدد من الباحثين والطلاب، حيث تمكّن الفريق البحثي، للمرة الأولى على مستوى البلاد، من محاكاة تربة القمر باستخدام المواد والمركبات الأساسية نفسها، وإنتاج نموذج واقعي مطابق لها. وأشار نصيري إلى وجود موارد قيّمة على سطح القمر، قائلاً: إن القمر يحتوي على مواد ذات قيمة عالية مثل الهيليوم ٣ ومعادن أخرى، ما دفع إلى وضع خطط لتنفيذ عمليات التعدين والزراعة هناك. وأضاف: أن الهدف من هذه الجهود تمثل في الاستفادة من تربة القمر لتأمين المواد اللازمة لأعمال البناء والتشييد على سطح هذا الجرم السماوي. وتابع نصيري حديثه بالإعلان عن التوصل إلى المنتج النهائي، قائلاً إنهم تمكّنوا من تصنيع أول مواد بناء متوافقة مع ظروف تربة القمر، وهي متوفرة حالياً إلى جانب نموذج التربة القمرية المحاكية، وجاهزة للعرض والتقديم.

تحقيق المعرفة الزراعية وإنتاج الأكسجين في بيئة القمر

وفي ما يتعلق بالتحديات البيئية في الفضاء، أوضح رئيس معهد أنظمة الأقمار الصناعية في معهد أبحاث الفضاء أن أحد أبرز التحديات على سطح القمر يتمثل في نقص الأكسجين، وبما أن النباتات تحتاج أيضاً إلى الأكسجين، فقد أجريت أبحاث موسعة في مجال زراعة النباتات. وأضاف: أنه جرى اختيار عدد من النباتات المتوافقة مع ظروف القمر، وتمت زراعتها في أجهزة خاصة صُممت لهذا الغرض. وأشار نصيري إلى أن هذه النباتات قد نمت بالفعل، وكان من المقرر عرضها، إلا أن ذلك لم يتسنّ لأسباب معينة، على أن يتم تقديمها في أول معرض مقبل. وبيّن أن الحل المعتمد لتأمين الأكسجين تمثل في وضع النباتات المنتجة للأكسجين إلى جانب النباتات المستهلكة لثاني أكسيد الكربون، بحيث تقوم النباتات المنتجة للأكسجين بتلبية احتياجات النباتات الأخرى، مؤكداً أن هذه العملية أصبحت قابلة للتطبيق بعد إجراء أبحاث مكثفة.

التخطيط لإنشاء منشآت وتنفيذ أنشطة التعدين

وأكد نصيري أنه من خلال استخدام تربة القمر وتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، يمكن إنشاء المنشآت المطلوبة ومواقع البنية التحتية اللازمة لأنشطة التعدين على سطح القمر. وأضاف: أن أبحاثاً متقدمة وجيدة جداً أنجزت في هذا المجال، غير أن المضي قدماً في تحقيق هذه الأهداف يتطلب بشكل ملح إنشاء «مركز أبحاث القمر».

المنافسة العالمية وخطر فقدان موارد الطاقة المستقبلية

وأشار نصيري إلى وتيرة التقدم العالمي السريعة في هذا المجال، قائلاً: إن شركة «سبيس إكس» أعلنت عزمها إنشاء قاعدة فضائية على سطح القمر خلال العام المقبل ٢٠٢٦، لاستخدامها منصة للانطلاق نحو رحلات إلى كوكب المريخ. وأضاف: أن الدول الرائدة في مجال الفضاء، مثل الهند والصين واليابان وروسيا، قد وفرت بالفعل بيئات مناسبة وفاعلة لمثل هذه الأنشطة، مؤكداً أنه يمكن لإيران أيضاً، من خلال التعاون مع الدول الأخرى، البدء في تنفيذ أنشطتها لتفادي مواجهة تحديات مستقبلية. وفي ما يتعلق بالأهمية الاستراتيجية لموارد القمر، أوضح نصيري أن القمر يزخر بمعادن قيّمة وغنية، مشيراً إلى أن الهيليوم ٣، الذي لا يتوافر على كوكب الأرض إلا بكميات ضئيلة جداً، يوجد بكثرة على سطح القمر ويمكن أن يشكل مصدراً غنياً للطاقة. وأضاف: أن الطاقة النووية تنتج نفايات، في حين أن الطاقة المستخرجة من الهيليوم ٣ تفوق الطاقة النووية بعدة أضعاف من حيث القدرة والكفاءة.